

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة ٥٨٥

الخميس ١٢ حزيران/يونيو ٢٠٠٨، الساعة ١٥/٠٠

فيينا

الرئيس: س. أريبالو-إيبيس (كولومبيا)

تتقدم بعروض فنية أن تطرح هذا على موظف المؤتمرات على الأقل يوم قبل الموعد على هذا العرض حتى يتثنى تجربة هذا العرض ويتم وضعه أو تحميله في الحاسب الآلي.

أيها السيدات والسادة، تلقيت طلبات من باناما وباراغواي وتونس يطلبون الإذن بحضور هذه الدورة كمراقبين، وعليه فإنني اقترح عليكم أنه وفقاً لما دأبنا عليه من ممارسات أن ندعو هذه الوفود الثلاثة لحضور هذه الدورة وأن يتوجهوا بحديث للجنة كلما كان ذلك مناسباً. هذا دون المساس بمزيد من الطلبات الشبيهة بهذه الطلبات الثلاث، ولا يتطلب هذا قراراً من اللجنة، وهذه مجردبادرة طيبة نتقدم بها أو مجاملة نتقدم بها إلى هذه الوفود. وإذا لم يكن هناك اعتراض فإننا سوف نسير على هذا النحو، تقرر الأمر إن شاء الله تعالى.

قبل مواصلة دراسة الأمر الخامس، أعطي الكلمة للسيد ممثل بلجيكا الذي يود أن يعرب عن شكره نيابة عن مختلف الوفود بالنسبة للعرض الذي تقدمت به الناسا. شكراً جزيلاً.

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٥/١٩

افتتاح الجلسة

الرئيس: أهلاً وسهلاً بكم وعمتم مساءً أيها السيدات والسادة، ونرحب بكم في هذا الاجتماع الخامس والثمانين بعد المئة الخامسة من اجتماعات لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي.

وعصر اليوم نأمل أن ننتهي من البند الخامس وهو "التبادل العام في الآراء"، كما أننا سوف نواصل دراسة السادس وهو "سبل الإبقاء على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية"، ثم البند السابع، وهو "تنفيذ توصيات مؤتمر يونسبيس الثالث"، وأحث السادة الوفود الراغبين في تقديم بيانات أن يسجلوا أسماؤهم لدى الأمانة.

وبعد الجلسة العامة سيكون هناك عرضاً فنياً تقدمه منظمة البحوث الفلكية في منطقة نصف الكرة الجنوبي والتي تعرف بإيسو. أرحب بهذه المنظمة، وأحث الوفود التي تود أن

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحاضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحاضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

الرئيس: شكراً جزيلاً على هذه الملاحظات.

البند الخامس – التبادل العام في الآراء

بإمكاننا الآن أن نواصل المناقشة العامة وأود أن ننتهي من مواصلة البند الخامس، "التبادل العام في الآراء" كما أسلفت القول. وأحيل الكلمة الآن إلى السيد ممثل باكستان وهو المتحدث الأول في القائمة، لك الكلمة تفضل.

السيد إقبال (باكستان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيادة الرئيس، السادة أعضاء الوفود، اسمحو لي نيابة عن وفد باكستان أن أنقل رضائي على تيوبوك لرئاسة هذه اللجنة، فمع التطورات السريعة في مجال تكنولوجيا الفضاء فإن عمل لجنتنا هذه قد أضحى معقداً وحساساً أكثر. ووفدي يرى أن اللجنة قد تصرفت بشكل طيب في الماضي وهي تواجه الكثير من التحديات الكبرى وكذلك حسمت الكثير من مختلف المشكلات والموضوعات المتعلقة بعلوم الفضاء وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها.

ونحن واثقون بأنه بقيادتكم القديرة وأعضاء المكتب الآخرين فإن اللجنة سوف تنجز أهدافها بنجاح وذلك من أجل النهوض بالاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي والتعاون الدولي. ويسعدنا أن نلاحظ أن الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين في القرار في ٢٠٠٧ أن بوليفيا وسويسرا سوف يصبحان عضوان في اللجنة، ونؤكد لهما دعمنا وتعاوننا معهم واللجنة أسعفها الحظ بما يكفي لكي تساعد بشكل طيب على يد الدكتور أبو بكر صادق والدكتور كوبال وذلك بصفة كل منهما رئيساً للجنة العلمية والقانونية تبعاً.

ووفدنا يود أن ينقل تقديرنا العميق لهما معاً لهذين الشخصين المميزين، وذلك على عملهما الممتاز الذي قام به كل في لجنته.

السيد الرئيس، إن السنة الماضية كانت شهدت كوارث كبيرة فباكستان حكومة وشعباً قد شعرت بالحزن العميق بسبب كارثة الزلزال في الصين والإعصار الحلزوني في ميانمار. ووفدي يقدم تعازيه الخالصة لحكومة وشعب كل من هذين البلدين.

ويطيب لي الآن يا سيادة الرئيس أن اغتنم هذه الفرصة لكي أشاطركم والسادة أعضاء الوفود من الدول الأخرى نبذة عن جهودنا الوطنية من أجل تطوير حلول إبداعية وقواعد بيانات

السيد ماينيس (بلجيكا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً يا سيادة الرئيس على إتاحة الفرصة لي للحديث قبل أن نعود إلى العمل المعتاد. ووفدي، وأظن أن الوفود الأخرى تشاطر وفدي رأيه، سأقول إن وفدي يود أن يتوجه بالتهنئة والشكر إلى الوفد الأمريكي، السيدة شانا ديل بصفة خاصة وذلك على العمل الممتاز الذي قامت به وكان هذا هدية طيبة في عيد ناسا، وكان هذا العرض عرض واضح وتطرق إلى تاريخ الناسا الذي هو شبيه بتاريخنا. وأنا شخصياً لم أكن قد ولدت حينما وضع الإنسان قدمه على سطح القمر ولكن إذا سألت أبوي فإنهم سيقولون لك أن هذه كانت أهم لحظة يتذكرونها وأوضح لحظة يتذكرونها. وهذا من بين الأسباب الرئيسية التي حذت بالأسر الأوروبية لشراء جهاز التلفاز.

إذاً على أية حال أتوجه بالشكر إلى الناسا وأقول إن هذه المغامرة، ليست مجرد إنجازات فحسب ولكنها شيء تعاونت به البشرية لكي تتطلع معاً إلى المستقبل.

إذاً نود أن نتوجه بالشكر الجزيل إلى السيدة ديل وإلى الناسا على هذا الاحتفال بالعيد الخمسين وهذا الشكر يأتي منا جميعاً.

الرئيس: شكراً للسيد ممثل بلجيكا على هذه الكلمات وأظن أن هذا في واقع الأمر هو بمثابة حديث نيابة عن الزملاء الموجودين في هذه القاعة، وأنا كنت قد ولدت حينما حدث هذا الحدث الجلل، وأنه في واقع الأمر أسرتي كانت من بين الأسر التي اشترت جهاز تلفاز، وأظن أن الوفد الأمريكي قد طلب الكلمة.

السيد. ك. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً يا سيادة الرئيس، فقط أقول إنني مقدرٌ للملاحظات التي قدمتها أنت والسيد ممثل بلجيكا، ويسعدنا بالقطع أن نقدم لكم هذا الفيلم والعرض، والسيدة بريل كانت سعيدة بوجودها هنا معنا جميعاً، وأنها سوف تكون موجودة في حفل استقبال مساء اليوم لذا فإنه سوف يتاح لكم للحديث معها مرة أخرى. وأشكركم والأمانة على هذه المرونة ونحن تعدينا الساعة الواحدة في جلسة الصباح، ونحن ممتنون للمترجمين الفوريين على أنهم تحلوا وتذرعوا معنا بالصبر حتى ننتهي من هذا العرض. ونود أن نعرب عن شكرنا لهم على ذلك، ونقول لهم أننا نقدر لهم هذه المرونة التي أبديتوها جميعاً. شكراً جزيلاً.

وفيهت نام حضروا هذه الندوة العملية، ونتائج هذه الندوة العملية أدت إلى إنشاء مجموعات أساسية في مجال استخدام الأرض والتخطيط للأرض وإدارة الكوارث والأمن الغذائي وتطبيقات البيانات من خلال المايكرويف وذلك مزيد من التعاون في هذا المضمار.

ودعم باكستان لبرنامج سبايدر يتفق ومهمة مكتب شؤون الفضاء الخارجي التي على كل البلدان تصل أو سوف تصل إليه القدرات لاستخدام المعلومات المستمدة الفضاء وذلك لدعم دورة إدارة الكوارث.

ولدعم بناء القدرات من أجل إدارة الكوارث والتخفيف من حدتها فإن باكستان قد اشتركت في الندوة العملية بين الأمم المتحدة والصين في إطار برنامج سبايدر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، وكذلك في اجتماع خبراء سبايدر في شباط/فبراير ٢٠٠٨. والالتزامات قد تم قطعها من جانب المشتركين في الاشتراك في دورة مدتها ثمانية أسابيع في اندونيسيا عن المعلومات الجغرافية وإدارة الكوارث وتخفيف حدتها. وكذلك ندوة الـ UN والوكالة الأوروبية عن وسائل الفضاء وحلوله لرصد طبقة الـ atmosphere والغطاء الأرضي. وإنشاء مركز لتلقي البيانات من atmosphere وتحليلها في باكستان وذلك من أجل إعداد الخرائط في تقويم الأخطار في المناطق ... في بلدنا. هذا في حد ذاته سوف يدعم الأنشطة الأساسية لبرنامج سبايدر كالتوصل إلى المعلومات وإدارة المعرفة وبناء القدرات، وهذا المركز سوف يتم تشغيله في نهاية هذا العام.

سيادة الرئيس، ووفقاً لقرار الجمعية العامة ٦٨/٥٤ سنة ١٩٩٩ وبالاحتفال بأسبوع الفضاء العالمي، فإن باكستان قد احتفلت بأسبوع هذا العام وذلك بهدف زيادة الوعي لدى الناس بصفة عامة وجيل الشباب بصفة خاصة. وركزنا على نطاق ومنافع علوم الفضاء والتكنولوجيا من أجل تحسين الظروف المحيطة بالبشر.

إن الموضوع في ٢٠٠٧ كان خمسين عاماً في الفضاء وأنشطة لمدة أسبوع مختلفة وفعاليات تم القيام بها حول مواضيع تضمنت المناقشات لفريق الدراسة وندوات وكذلك عروض عن الفضاء ومسابقات وكذلك وضع نسق وكذلك ما يسمى بـ [يتعذر سماعها؟] وكذلك بعض البرامج الأخرى التي طلبت [يتعذر سماعها؟] بصفة عامة.

وذلك للتصدي للمسائل الخاصة بالبيئة وإدارتها الحساسة وذلك من قبل منظمات القطاع العام والخاص في بلدي.

فتكنولوجيا الفضاء وعلومها له دور اليوم أكثر مما مضى نظراً لتوسع نطاق التطبيق لاسيما في مجالات الاستشعار عن بعد والمعلومات الجغرافية والرصد البيئي وإدارة الكوارث وهلمنا جراً، وباكستان شأنها شأن البلدان الأخرى في المنطقة تواجه مشكلات كمشكلات إزالة الحرجة وعشوائيات المدن وتدهور البيئة، والوكالة الفضائية الباكستانية، [ستاركو؟] تقدم المساعدة الضرورية الفنية للمنظمة التي تستخدم هذه المساعدة وذلك في القيام بتطبيقات في نطاق [يتعذر سماعها؟] من خلال تداول هذه الموضوعات بسبل مختلفة. وقدرات الوكالة الوطنية للفضاء وخدماتها في مجال تطبيقات الفضاء تضمنت البحث والتطوير في تطبيقات الاستشعار عن بعد والتطبيقات الخاصة بكل مستخدم، وحلول مفصلة إن صح التعبير في مجال نظم معلومات [الكرة الأرضية؟] وكذلك تطويرها قواعد بيانات GIS وخدمات GPS.

والوكالة ترسل جهوداً دؤوبة لزيادة الوعي فيما بين المستخدمين المحتملين لهذه التكنولوجيات وذلك لكي تدعم استخداماتها.

وفي السنة الماضية، فإن قد أحرز تقدم كبير في مجال الزراعة والحرجة واستخدام الأرض والري والتخطيط للمدن وإدارة موارد المياه ودراسة الأرض والزراعة والكوارث الطبيعية ومراقبة التدهور البيئي والهندسة المدنية ووضع الخرائط الهندسية. وبعض المشروعات التي تم الإضطلاع بها كانت على النحو التالي، رصد التطور في شبكات الري، رصد تأثير البيئة على منطقة [يتعذر سماعها؟] عندنا ودراسة المحاصيل ودراسة المناطق الشمالية في باكستان لاسيما التي فيها جبال ثلج وكذلك رصد الفيضانات وكذلك دراسة سمات المناطق [يتعذر سماعها؟] فوق باكستان. ونحن قد أولينا أولوية في باكستان لإمكانية دراسة [يتعذر سماعها؟] التعاون الدولي والإقليمي فعلاً وذلك للإسراع في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلدنا، وذلك من خلال إنشاء اتصالات فيما بين الخبراء ومناقشة البرامج الوطنية والإقليمية للفضاء والمشروعات التي لها أهمية علمية.

ومن أحد هذه البرامج كان التعاون في مجال علم المعلومات الجغرافية بين باكستان ودول جنوب شرق آسيا، ولهذا الهدف فإنه قد عقدت ندوة لمدة ثلاثة أيام عملياً في إسلام آباد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، وممثلون من كمبوديا ومن لاو، الجمهورية الديمقراطية، وميانمار والفلبين وسنغافورة وتايلندا

تقلدته سابقاً، قلت نحن على يقين أن كفاءتها وخبراتها ستعودان بالنفع على المكتب.

وكذلك، فإني ونيابة عن الحكومة الروسية أود أن أتقدم بعبارة التعازي والتعاطف مع شعبي ميانمار والصين وحكومتيهما في إثر الكارثتين الطبيعييتين الأليمتين واللتين تذكرنا بضرورة الاستفادة إلى أقصى حد ممكن من الطاقات التي تتاح لنا وتتاح لنا في إطار هذه اللجنة بغية النهوض بالتعاون الدولي، الذي من شأنه أن يسمح بتوقي هذه الكوارث ودرء ما تمثله من أخطار بالنسبة للبشرية.

سيدي الرئيس، سيداتي سادتي، إن الاتحاد الروسي كان دائماً يرغب في تعزيز دور هذه اللجنة، وإننا لنطوق إلى إقامة حوار متعدد الأطراف بشأن كافة المسائل المتصلة بالتعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستغلاله. كما أننا نذكر بأن هذه اللجنة هي التي قد بادرت بحزم في سبيل صياغة وثائق قانونية تسمح بوضع نظام قانوني دولي يحكم أنشطة استكشاف الفضاء الخارجي واستغلاله.

ويرى الاتحاد الروسي أن من الضروري أن نتابع الحوار في إطار هذه اللجنة بشأن استخدام الفضاء الخارجي من أجل الأغراض السلمية، ولاشك أنكم تعلمون أن إعلان فيينا الذي اعتمد في إطار مؤتمر يونسبيس ثلاثة قد نص على أن هناك مهمة ذات أولوية لا بد من تنفيذها ولكن وإلى الأسف، في رأينا، لم تول اللجنة العناية اللازمة لهذا الأمر في السنوات الأخيرة ولم توف حظها من النقاش وأعني بذلك، موضوع الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي. وبالتالي لا بد من توفير ضمانات واضحة تمنع من عسكرة الفضاء الخارجي وتجعل أنشطة الفضاء الخارجي تخضع لآليات للأمان والأمن إذ بدونها لا سبيل للتأكد من حسن استغلال الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وأعتقد أن عسكرة الفضاء الخارجي أو استخدامه لأغراض غير سلمية من شأنها أن تعيد النظر في النظام الساري حالياً، كما أنها من شأنها أن تتهدد الأمن الدولي، كما أنها ستمثل دوساً لكافة آليات عدم الانتشار.

والمقترح الذي قدمه الاتحاد الروسي والصين في هذا العام في إطار مؤتمر نزع السلاح في جنيف والداعي إلى وضع مشروع معاهدة تحول دون عسكرة الفضاء الخارجي، وتحول دون استخدام التهديد بالمركبات الفضائية أو استخدامها لأغراض غير سلمية، هذا المقترح من شأنه أن يساعد في إقامة نظام قانون يعزز الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي ويضمن الأمن والأمان

سيدي الرئيس، وفقاً للفقرة ٥١ من قرار الجمعية العامة ٢١٧ الصادر ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ فإن اللجنة في دورتها الحالية سوف تواصل التركيز على مناقشات بشأن الفضاء والتعليم في إطار البند الذي عنوانه الفضاء والمجتمع وذلك من أجل النهوض في التعليم في الفضاء وتوسيع نطاق استخدام السبل الفضائية من أجل دعم التعليم والسهل على أن خدمات المتأتبة من الفضاء سوف تسهم في إنجاز أهداف التنمية الألفية من أجل الوصول إلى التعليم وتوفير التعليم. وباكستان تخطط لإطلاق برنامج لزيادة الوعي والتعليم للفضاء، وذلك لزيادة الوعي بهذه المسألة والنهوض باستخدام تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها من أجل بناء مجتمع يقوم على الرفاهية. وهذا البرنامج لزيادة الوعي وتعليمه سوف يتضمن ما يسمى بـ [؟يتعذر سماعها؟] مركبات وحافلات وكذلك أفلام وكذلك مواد ترويجية أخرى وندوات عملية ومعسكرات صيفية ومسابقات وزيارة الطلبة إلى البلدان الأجنبية بزيارة والإضطلاع بالأنشطة في هذا المضمار ولك الجزيل الشكر يا سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً للسيد إقبال من باكستان على هذا البيان وكلماته اللطيفة إزاء شخص الرئيس وسائر أعضاء المكتب. وبعد فإني يسرني إعطاء الكلمة للسيد ديميتري لوباخ من الاتحاد الروسي، تفضل يا سيدي.

السيد د. لوباخ (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس. إن وفد الاتحاد الروسي يود أن يهنئك ويهنئ زملائك أعضاء هيئة المكتب على انتخابكم، ونتمنى لكم النجاح في مهامكم.

كما أننا نتقدم بالشكر إلى السيد ج. براشيه على النحو المتميز الذي أدار به أعمال اللجنة في السنتين الماضيتين. كما نود التوكيد على أهمية الوثائق التي تم إعدادها خلال رئاسة السيد براشيه، والحق أن السيد براشيه قد قام بعمل جبار وعرف بأنشطة اللجنة في مختلف المحافل الدولية وفي إطار الاجتماعات المنعقدة في جنيف.

كما أن وفدي يتقدم بالشكر إلى السيد بول تاملي بيرغر على مساهمته وعلى كل ما أنجز من أنشطة في إطار اللجنة. كما نتقدم بالشكر إلى مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي وسائر مساعديها على جهودهم في سبيل إنجاز أعمال هذه اللجنة. ونحن على يقين أن ما أوتيت به السيدة عثمان من مهارات وكفاءات وخبرة، وهي ليست حديثة العهد بهذا المنصب فقد

في إطار هذه الدورة معلومات بشأن أعمالنا الوطنية ومساهمة روسيا في سبيل تنفيذ القرارات التي اتخذتها هذه اللجنة. وأود الإشارة إلى أنه في سبيل تسوية المشاكل المتصلة بالحطام الفضائي، فإن الاتحاد الروسي قد قام بصياغة معايير وطنية تهدف إلى الحد من الحطام الفضائي. وهذه المعايير تراعي تمام المراعاة التوجيهات الخاصة بالتخفيف من الحطام الفضائي، والتي اعتمدها لجننتكم في السنة الماضية. وسيسلم وفدنا مزيد التفاصيل بشأن هذا الموضوع أو يقدم لكم مزيد من التفاصيل بشأنه في العرض الخاص الذي ذكرته.

الرئيس: الشكر كله لممثل الاتحاد الروسي السيد لوباخ ونحن بانتظار الاستماع إلى هذا العرض الخاص الذي وعدتنا به وإلى البيانات والمعلومات التي ستقدمونها لنا. كما أشكر على العبارات اللطيفة التي ذكرت بها بحق الرئيس وأعضاء هيئة المكتب وإدارة المكتب. الكلمة الآن لممثل فيبيت نام السيد فان سينغ، تفضل يا سيدي.

السيد فان سينغ (فيبيت نام) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، أيها المندوبون الكرام، سيداتي سادتي، وفد فيبتنام يود أن يعرب عن تهانينا الحارة لسعادة السفير أريفالو الرئيس، ونائب الرئيس الأول الدكتور [؟سوريت؟] ونائب الرئيس الثاني والمقرر السناذ سانتوس، وإننا على يقين أنه بما أوتيتم من حكمة وحصافة وخبرة فلا شك أنكم ستقودون أعمال هذه الدورة الحادية والخمسين من دورات لجنة الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي إلى النجاح.

كما أننا نود أن نتقدم بالتهنئة إلى الدكتورة مازلان عثمان مديرة مكتب الفضاء الخارجي ومساعدتها [؟يتعذر سماعها؟].

بداية يا سيدي الرئيس، فإن وفد فيبيت نام يود أن يعرب عن أصدق عبارات التعازي والتضامن والتعاطف مع حكومتي الصين وميانمار وشعبيهما وأسر الضحايا الذين أودت بهم الكارثتان اللتان أملتاً بالبلدين الشقيقتين مؤخراً.

بالنسبة لما جرى في السنة الماضية، فإنه لمن دواعي سرورنا أن نخطركم بأن أول قمر اصطناعي فيبيت نامي للاتصالات فيناسات واحد قد أطلق بنجاح في المدار الثابت بالنسبة للأرض بنسبة ١٣٢ درجة شرقاً، وذلك يوم ١٩ من نيسان/أبريل ٢٠٠٨، وهو أهم حدث سجلناه في فيبيت نام في

للأنشطة الفضائية، ومن ثم يسمح بتعزيز الأمن بمعناه الأوسع والأعم. وإننا لنوجه نداءنا إلى كافة الدول الأعضاء في اللجنة كي تؤيد هذه المبادرة وتشارك مشاركة نشطة في المفاوضات حول هذا المشروع، مشروع المعاهدة المقترحة في إطار مؤتمر نزع السلاح المنعقد في جنيف.

كما أنني أود أن أحيط الوفود الكريمة الحاضرة هنا علماً بأننا في إطار الدورة الراهنة للجنة، قد نوينا أن نقدم لكم عرضاً خاصاً عن هذا الموضوع من قبل وفد الاتحاد الروسي. وإذا ما أردنا إقامة تعاون دولي حقيقي في مجال الفضاء الخارجي فإنه لا بد من صكوك قانونية ملائمة لتحقيق تلك الغاية. والتطورات والتحويلات التي طرأت في السنوات الأخيرة، لها وقعها في كافة أوجه النشاط الفضائي إذ أنها تغير من درجة كثافة الأنشطة وسماتها وعدد الفعاليات والأطراف المعنية، وكل ذلك له أثره العظيم في البيئة. وهناك عوامل أخرى أيضاً لا بد من مراعاتها لذلك وجب التزود بمعايير وقواعد دولية شاملة تحكم كافة أوجه النشاط الفضائي بما في ذلك الاستكشاف والاستغلال السلمي للفضاء الخارجي.

وكما قيل مراراً وتكراراً من قبل وفد بلادي ووفد أخرى أيضاً، فإن أفضل السبل لتحقيق هذه الغايات تتمثل في إرساء اتفاقية شاملة للأمم المتحدة بشأن قانون الفضاء. وإعداد هذه الوثيقة بالضرورة يتطلب مفاوضات طويلة النفس ستستغرق سنوات طوال، إلا أن مثل تلك المعاهدات في نظرنا من شأنها أن تسمح باعتماد مناهج سلمية لمعالجة المشاكل القائمة، بما في ذلك تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده أو كذلك التحكم بالحطام الفضائي مما يكفل أمان الأنشطة الفضائية وأمنها. ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية هي المحفل الملائم دون غيره لصوغ مشروع الاتفاقية المذكورة، ذلك أن الأمم المتحدة قد أوتيت السلطة اللازمة والإمكانات اللازمة لصوغ مثل هذا الصك القانوني. وحتى نضمن حسن استخدام تطبيقات التكنولوجيا الفضائية في سبيل التنمية المستدامة وفي سبيل تسوية المشاكل العننية كشأن تلوث البيئة أو في سبيل توقي الكوارث الطبيعية والتصرف بتبعاتها، فإننا بحاجة ماسة إلى مثل هذا الصك ومنهج الوفاق الذي كان دائماً هو دأب هذه اللجنة في سائر قراراتها، يمكن أن يسمح بمراعاة مصالح كافة الدول.

ختاماً يا سيدي الرئيس، اسمح لي أن أحيط الوفود الكريمة الحاضرة علماً، بأن وفد الاتحاد الروسي في نيته أن يقدم

والتطوير فيما يخص إعداد سواتل صغرى لرصد الأرض والبيئة وتديبر الكوارث.

كما أن وفد فيببت نام يسره إعلامكم بالتعاون المثمر الوثيق القائم مع مكتب الأمم المتحدة للفضاء الخارجي، أوسا، والوكالة الأوروبية لشؤون الفضاء، إيسا، وذلك من خلال تنظيم حلقة دراسية إقليمية بشأن استخدام تكنولوجيا الفضاء في سبيل إدارة الغابات وحماية البيئة. وقد كانت ندوة ناجحة عقدت في شهر تشرين الثاني/نوفمبر سنة ٢٠٠٧ في هانوي في فيببت نام، بمشاركة أكثر من مئة خبير ومدير. من بينهم أربعون جاؤوا من ما وراء البحار ومن المنظمات الدولية، وهذه الندوة قد أتاحت فرصة ممتازة لتبادل الآراء والمعارف والتجارب في مجال تطبيقات تكنولوجيا الفضاء واستخدامها في الوقاية من الكوارث الطبيعية وتخفيف وقعها.

سيدي الرئيس، أنتهز هذه الفرصة لأعلن لكم بمبلغ السرور عن التعاون الوثيق القائم بيننا وبين اليابان وعدد من الدول الشقيقة الأخرى، وهكذا فإن الدورة الخامسة عشرة من منتدى وكالة شؤون الفضاء الإقليمية الآسيوية، ستعقد فيما بين العاشر والثاني عشر من كانون الأول/ديسمبر من السنة الحالية في هانوي [؟يتعذر سماعها؟] في فيببت نام، وجميعكم مدعوون للمشاركة في هذه التظاهرة الهامة، وبصفتي ... مضيفي الدوريتين الرابعة عشرة والخامسة عشرة اليابان وفيببت نام، فضلاً عن الهند تدعوا كافة الوفود إلى حفل استقبال نظم يوم الاثنين السادس عشر من حزيران/يونيو المقبل الاثنين المقبل في السادسة مساءً في قاعة موزارت.

بالإضافة إلى ذلك، فإن فيببت نام عاكفة على دراسة المعاهدات الدولية والاتفاقيات المعنية بالاستخدام السلمي للفضاء الخارجي وإقامة بنيتها الأساسية القانونية الخاصة بها فيما يخص أنشطة الفضاء لمطابقتها والمعاهدات والاتفاقيات الدولية >

ختاماً يا سيدي الرئيس، فإن وفد فيببت نام يود أن يعرب عن أمله في توسيع علاقات التعاون وتوثيقها مع كافة الدول والمنظمات الدولية في مجالات البحث والتطوير واستخدام تكنولوجيا الفضاء للأغراض السلمية والتنمية المستدامة وذلك لما فيه رخاء البشرية جمعاء. شكراً على حسن الإصغاء.

الرئيس: أشكر ممثل فيببت نام ...

السنة الماضية، وهو الشاهد على التقدم [؟يتعذر سماعها؟] المحرز في استخدام تطبيقات تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها. وفيناسات هو ساتل متوسط الحجم، استخداماته تكنولوجية ارتفاعه أربعة أمتار وحمولته طنان وستمئة كيلو غرام، ويتوقع أن يدوم عمره العملي بين خمسة عشرة سنة وعشرين سنة. وقد تمت صياغة هذا القمر لاستخدام اثني عشر شريط فئة KU وثمانية قنوات من الشريط جيم، وكل ناقل من هذه النواقل يمكن أن يحمل خمسمئة قناة للاتصالات الهاتفية وأربعة إلى ست قنوات تلفزيونية. وهذا الساتل يغطي فيببت نام ولاوس وشرقي آسيا والهند وأستراليا.

وهناك مرفقان اثنان أنشئنا لهذا الساتل فيناسات لإيجار خدماته لخدمات الهاتف النقال والمؤتمرات عن بعد بالفيديو ونقل البيانات وخطوط الانترنت. وبعد تشغيل هذا القمر الاصطناعي فإنه سيعزز إلى حد كبير قدرة شبكة الاتصالات الوطنية وأمنها، ويضمن توفير خدمات الإذاعة والتلفزيون والتلفون والانترنت، إلى كل ركن من أركان بلادنا بما في ذلك منها المناطق النائية والجزر، بماً يمثل إسهاماً كبيراً في سبيل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. كل هذه المرافق والخدمات من المتوقع أن يتم استغلالها من قبل إدارة البريد والاتصالات الفيببت نامية وذلك بداية من حزيران/يونيو ٢٠٠٨.

وإن التعاون هو الذي سمح بالنجاح في إطلاق قمر فيناسات بالتعاون مع الولايات المتحدة ووكالة أريان سبيس من فرنسا، وفي سبيل الاستفادة على أكمل وجه من خدمات هذا القمر الصناعي، فإن فيببت نام تتطلع إلى مواصلة التعاون الدولي وتوثيقه مع شركائنا.

وفيببت نام أيضاً قد أتمت بناء محطة استقبال أرضية وشغلها بدءاً من شهر تشرين الثاني/نوفمبر سنة ٢٠٠٧ وذلك بفضل ثمرة مشروع تعاوني بين فيببت نام ومؤسسة [؟يتعذر سماعها؟] من فرنسا.

ومع نجاح إطلاق قمر فيناسات وإتمام تركيز هذه المحطة فإن هناك أنشطة أخرى كثيرة تجدر الإشارة إليها وتتصل بالبحوث والتطوير وتطبيقات تكنولوجيا الفضاء، وقد تمت بشكل مكثف في فيببت نام على امتداد السنوات القليلة الماضية، منها مثلاً اعتماد استراتيجية للبحوث والتطبيقات لتكنولوجيا الفضاء إلى غاية سنة عشرين وألفين. وإنشاء معهد تكنولوجيا الفضاء وصياغة وتنفيذ برنامج البحوث الوطني والتطبيقات الخاصة بتكنولوجيات الفضاء، وكذلك البحث

بغرض إدارة الكوارث الطبيعية في كافة مراحلها بدءاً بالإنذار المبكر وحتى عمليات الإغاثة.

جمهورية إيران الإسلامية تود بهذه المناسبة أن تعبر عن أحر التعازي لشعبي ميانمار والصين أمام المأساة التي تعرض لها الشعبان نتيجة لكوارث طبيعية مدمرة.

السيد الرئيس، جمهورية إيران الإسلامية تعيد التأكيد مرة أخرى على حق كل الدول في استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، وذلك على أساس مبدأ المساواة في السيادة بين كافة الدول.

وأود هنا كذلك أن أكرر على مسامعكم قناعة إيران الكاملة بأن الجهود الدولية لن تحقق النتائج المرجوة منها إن لم يتم دعم هذه الجهود بمبادرات تخص الحيلولة دون عسكرة الفضاء الخارجي، مثل هذه المبادرات يمكن أن تستجيب لتحديات متزايدة الخطورة على المستوى الدولي في مجال الفضاء الخارجي، وذلك مع مراعاة مبدأ أن الفضاء الخارجي هو إرث مشترك للإنسانية، وإن عسكرة الفضاء الخارجي تشكل بالفعل خطراً حقيقياً بالنسبة للبشرية جمعاء، بالنظر إلى أنها سوف تؤدي إلى استباقٍ للتسلح في الفضاء.

جمهورية إيران الإسلامية، كدولة نامية تقوم بأنشطة فضائية على أساس مبادئ نصت عليها قرارات الجمعية العامة وعلى أساس أحكام الصكوك الدولية. كل هذه الصكوك والقرارات أكدت على أن استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي يجب أن يتم لفائدة ومصالحة كل البلدان، وأن الفضاء الخارجي هو إرث للبشرية جمعاء. وأن هذا الاستكشاف للفضاء يجب أن يكون حراً بالنسبة لكل الدول.

واسمحوا لي الآن أن أحدثكم عن أهم الأحداث الفضائية والإنجازات التي قامت بها إيران. في شباط/فبراير ٢٠٠٨، أطلقت إيران أول مركبة مدارية كابوشكار واحد، وكخطوة إضافية فإن الوكالة الفضائية الإيرانية على وشك إطلاق سائل للأبحاث أوميد، على متن مركبة وطنية للإطلاق، وكذلك هناك موقع حُصص لعمليات الإطلاق على المستوى الوطني. وإن جمهورية إيران الإسلامية في حين تحرز التقدم على المستوى العلمي والتقني في مجال تكنولوجيا الفضاء، تعلق إيران أهمية متساوية على تعليم علوم الفضاء وزيادة الوعي بأهمية التطبيقات الفضائية من أجل تحسين مستوى معيشة الإنسان ولهذا الغرض فإن الأنشطة في إيران كانت التالية.

[توقفت الترجمة الفورية خلال حديث رئيس اللجنة لفترة دقيقة تقريباً]

... وبالتالي فإنني على يقين من أن هذا الملتقى الذي تدعمه اليابان كذلك سوف يكلل بالنجاح ولقد دعوة كل الوفود إلى حضوره وأنا واثقٌ تماماً من أن مختلف الوفود سوف تستجيب لهذه الدعوة. الكلمة الآن للسيد نبي شيرازي من إيران.

السيد ن. شيرازي (جمهورية إيران الإسلامية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، اسمحوا لي أن أبدأ هذا البيان بتقديم التهنئة إليك سيادة الرئيس على انتخابك رئيساً لهذه الدورة من دورات لجنة استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية. وقد جمهورية إيران الإسلامية يتقدم بتهنئته كذلك إلى كافة أعضاء المكتب. وقد إيران يؤكد لكم، سيادة الرئيس، على تعاونه كاملاً معكم أثناء هذه الدورة، ويعبر وفد بلادي عن عرفانه كذلك للمكتب السابق للجنة على الجهود التي بذلها وعلى إدارته القديرة لهذه اللجنة خلال العامين الماضيين.

جمهورية إيران الإسلامية ووفد جمهورية إيران الإسلامية يقدر حق التقدير الجهود التي يبذلها مكتب شؤون الفضاء الخارجي بغرض تعزيز التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، بشكل خاص الشكر للسيدة مازلان عثمان، مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي وكل زملائها.

جمهورية إيران الإسلامية في أكثر من مناسبة أكدت على أهمية التعاون الدولي، وخاصة في إطار لجنة الكوبوس، وذلك من أجل الاستفادة القصوى من التطبيقات الفضائية. وإيران كعضو من أوائل أعضاء الكوبوس على استعداد لمواصلة الجهود من أجل الإسهام بشكل فعال في أعمال هذه اللجنة. ولهذا الغرض فإن جمهورية إيران الإسلامية قد قبلت بسعة صدر الدور الذي أوكل إليها على المستوى الإقليمي من أجل دعم منصة الأمم المتحدة لتدبير الكوارث والاستجابة للطوارئ سبايدر، وإيران سوف تنظم حلقة عمل حول سبايدر ما بين السادس والثامن من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨.

وأود كذلك أن أكرر مرة أخرى أن إيران تدرك تماماً استحقاق هذا البرنامج العظيم، خاصة في مجال تدبير الكوارث، وخاصة بسبب وضع إيران الخطير من هذه الزاوية. وإيران ضمن الدول المتلقية لكل المنتجات الساتيلية للاستشعار عن بعد وذلك

بداية نتقدم بالتهنئة لانتخابكم وبقية أعضاء المكتب لتولي هذه المواقع المسؤولة، متمنين لكم الموقية في عملكم.

سيدي الرئيس اسمح لي أن أتقدم بعرض لنشاط الفضاء في بلدي، يمتد أمر الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي في العراق إلى عدة عقود من الزمن، ويشمل العديد من التطبيقات في المرافق المختلفة. انضم العراق رسمياً إلى لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي عام ١٩٧٧، كما انضم العراق إلى عدد من الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالفضاء الخارجي.

تعرض العراق في عام ٢٠٠٣ إلى تغييرات جذرية شملت هيكلية ودور الدولة وآليات العمل الحكومي والاقتصادي في البلاد مما أدى بالضرورة إلى إعادة هيكلة النشاطات المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا ومنها تكنولوجيا الفضاء.

اتخذت الحكومة العراقية الحالية عدة إجراءات تهدف إلى تنظيم وتفعيل ودعم البحث العلمي ونقل التكنولوجيا الحديثة وخاصة الفضائية منها. يسعى العراق إلى التوسع في هذا الاتجاه وتعزيز الآليات التي تحقق ذلك ودعم التعاون الإقليمي والدولي في مجال علوم وتكنولوجيا وتطبيقات الفضاء. إن هذا التوجه يؤدي إلى الاستفادة من المعلومات التي توفرها التقنيات الفضائية ضمن خطة منسقة لاستخدامها في تطوير آفاق العمل وتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

من أهم ما تم إنجازه مؤخراً، أولاً، تأسيس اللجنة الوطنية للاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي. أعيد تأسيس هذه اللجنة في نهاية ٢٠٠٧ بشكل موسع للفائدة التي يمكن أن توفرها من عضوية العراق في المنظمة، وتفعيل الاستفادة من نشاطات الأمم المتحدة والتعاون الإقليمي والدولي في هذا المجال والتي تخدم بناء العراق وتنميته. تميزت هذه اللجنة بتمثيل عدة وزارات رئيسية معنية بهذا النشاط تشمل إحدى عشر وزارة وجهة مما يعزز تنسيق الجهود بين هذه الوزارات ووضع سياسات مشتركة تكاملية بينها لتبادل البيانات والخبرات في هذا المجال.

ثانياً، مبادرة التخفيف من آثار الكوارث. بادرت وزارة العلوم والتكنولوجيا عام ٢٠٠٧ بمقترح المشروع الوطني لمعلومات إدارة الكوارث والتخفيف من آثارها، يهدف المشروع إلى استثمار المعلومات الفضائية للتخفيف من آثار الكوارث والتعامل معها وإدارتها والاستفادة من خبرة الدول الأخرى والمنظمات الدولية في هذا المجال وتحديد آلية فعالة لتحليل وجمع المعلومات الفضائية

عدد من المؤتمرات حول تكنولوجيا الفضاء على المستوى الدولي والوطني، نظمت في إيران. وكذلك كحدث موازي لمؤتمر جمعية الفضاء في إيران، هناك معرض عقد ونظم من أجل توضيح وعرض كل المعدات الخاصة بالفضاء. وبالإضافة إلى عدد من المشروعات المخصصة للطلاب.

السيد الرئيس إن المجتمع الدولي سوف يعقد احتفالاً على الصعيد العالمي في مجال علوم الفلك في العام القادم الذي خصص كعام دولي لعلوم الفلك. وإيران كسقط رأس أقدم علماء الفلك ترحب بهذا الحدث، ومنذ الآن بدأنا بالفعل في تنظيم عدد من الأنشطة وزيادة الوعي بأهمية استخدام تكنولوجيا الفضاء من أجل تحقيق التنمية المستدامة. وفي إطار هذه الأنشطة عدد من المعاهد غير الحكومية للعلوم الفلكية وجمعيات مختلفة كذلك قد تم تشكيلها، وعليّ كذلك أن أذكر أننا لا نقصر هذه الأنشطة على طلاب الجامعات. فقط فهذه الأنشطة تمتد كي تغطي كذلك تلاميذ المدارس الابتدائية. وفي هذا الشأن قمنا ببناء قبة سماوية وهذه القبة يزورها الطلاب من مختلف المستويات.

وكما ذكرنا من قبل فإن جمهورية إيران الإسلامية قد استضافت حلقة العمل الأولى لقانون الفضاء في السابع عشر والثامن عشر من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ في طهران، وقد نظمت حلقة العمل هذه بالتعاون الوثيق مع الأوسا. وجمهورية إيران الإسلامية تقدر كل تقدير الدعم الذي حصلت عليه من أوسا، وحلقة العمل حظيت بمشاركة واسعة النطاق من إيران ومن خارج إيران، بما في ذلك مكتب شؤون الفضاء الخارجي وخبراء من الصين وهونغ كونغ وفرنسا وهولندا، وشارك في هذه الحلقة ستون مشاركاً من خريجي الجامعات في مجال العلاقات الدولية والقانون، وهم باحثون في مجال قانون الفضاء ويعملون على تطوير التشريعات الوطنية في هذا المجال.

في الختام سيادة الرئيس، أود أن أعبر عن أمل وفد بلادي بأن تتكلل أعمال هذه الدورة بالنجاح الكامل. شكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد ممثل جمهورية إيران الإسلامية السيد نبي شيرازي، ونشكركم كذلك على تحياتكم للرئاسة وللمكتب. يسرني الآن أن أعطي الكلمة للسيد ممثل العراق فليفضل.

السيد رؤوف (العراق): شكراً سيادة الرئيس لإتاحة هذه الفرصة. سيدي الرئيس، السادة أعضاء المكتب المحترمون،

يمكن إيجاز عدد خريجها من طلبة الدراسات العليا في مجالات الدراسات الفضائية والاستشعار عن بعد بما يزيد على ٣٥٠ طالب، أما عدد البحوث المنجزة في هذا المجال فيفوق هذا العدد.

جيم، إقامة الدورات المستمرة في مواضيع التحسس المائي والمعالجة الصورية الرقمية وتحسس البيئة والاتصالات الفضائية بشكل مستمر وعلى مدى العام.

أهم المؤسسات الحكومية العراقية المعنية بالاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي في العراق إضافة إلى المؤسسات الأكاديمية والبحثية التي سبق ذكرها: ألف، دائرة تكنولوجيا طيران الفضاء وزارة العلوم والتكنولوجيا، يعود تأسيس هذه الدائرة إلى عام ١٩٨٠ وتعنى بعلوم وتكنولوجيا الفضاء والتحسس النائي تعتبر الدائرة التشكيل الرئيسي المعني بالفضاء في الفضاء ويتبع حالياً وزارة العلوم والتكنولوجيا. باء، الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدني في وزارة الصناعة والمعادن، أنشأ أول قسم للتحسس المائي في المساحة الجيولوجية العراقية في منتصف عقد السبعينات من القرن الماضي وكان أول تشكيل من نوعه في العراق. جيم، مركز المعلومات الجغرافية في الجهاز المركزي للإحصاء وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي. باشر هذا المركز أعماله منذ عام ٢٠٠٤ إنطلاقاً في تحقيق الرؤية المستقبلية الخاصة ببناء مركز وطني لنظم المعلومات الجغرافية يدعم مشاريع وخطط تنمية العراق وجمع وإدارة البيانات الجغرافية على المستوى الوطني. دال، وزارة الموارد المائية، يوجد في وزارة الموارد المائية ثلاثة دوائر تتعامل مع تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاته وهي، المديرية العامة للمساحة والمديرية العامة لإدارة الموارد المائية ومركز إنعاش الأهوار.

الخطط المستقبلية، أهم الخطط المستقبلية في العراق.

ألف، وضع سياسة وطنية متكاملة لنشاط الفضاء في العراق بهدف توحيد الجهود بين القطاعات المختلفة وتوفير الموارد اللازمة للاستفادة من هذه التكنولوجيا ونقلها بشكل فعال وكفوء. من الضروري إقرار سياسة وطنية واضحة المعالم بهذا الخصوص لذا، تعمل اللجنة الوطنية للاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي في العراق على المبادرة في وضع سياسة وطنية تساهم في تحقيق خطط التنمية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

باء، التوسع في التعليم، من الضروري توسيع التعليم في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء على مستوى الدراسات العليا،

والأرضية واستخدامها في دعم اتخاذ القرار ووضعها تحت تصرف الجهات التنفيذية التي تحتاجها قبل وأثناء وبعد الكوارث، وتنسيق الجهود بين الوزارات والهيئات المختلفة ذات العلاقة.

حظي المقترح بترحيب كبير ودعم من الوزارات المعنية وتم تشكيل لجنة مشتركة من الوزارات ذات العلاقة لتبادل الخبرات والمعلومات بهذا الخصوص ودراسة الموضوع ووضع آليات العمل والتعاون. أنهت اللجنة إعداد مسودة مقترح شامل بهذا الخصوص، تتبناه هذه الوزارات لعرضه على مجلس الوزارات لإقراره رسمياً.

ثالثاً، إنشاء المركز الوطني لنظم المعلومات الجغرافية، تقود وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي لجنة موسعة من معظم الوزارات العراقية تهدف إلى توحيد نشاطات نظم المعلومات الجغرافية في الوزارات المختلفة مما يساهم في تيسير تبادل المعلومات وتكاملها بين هذه الجهات من جهة، وتوفير المعلومات بشكل سلس وميسر لصناع القرار والجهات التنفيذية على مختلف المستويات.

رابعاً، إنشاء محطة استلام صور فضائية افتتحت وزارة العلوم والتكنولوجيا محطة أرضية لاستلام صور فضائية لأقمار من نوع موديس وذلك عام ٢٠٠٨، تقوم الوزارة بوضع الصور المستلمة تحت تصرف الجهات المستفيدة في التطبيقات خاصة في مجال البيئة والزراعة والموارد المائية. إن وجود مثل هذه المحطة في العراق سوف يساهم في توفير بيانات مهمة ويوقت قصير للجهات المستفيدة، وهي خاصة مهمة خاصة في موضوع الزراعة والموارد المائية والبيئة وإدارة الكوارث. تقوم دائرة تكنولوجيا طيران الفضاء بوزارة العلوم والتكنولوجيا بإنتاج خرائط محدثة للغطاء النباتي للعراق والنية متجهة للتوسع في إنتاج الخرائط المختلفة بالتنسيق مع الجهات المستفيدة

خامساً، التعليم والفضاء، عمدت وزارة التعليم العالي من خلال مؤسساتها التعليمية والبحثية تطوير الجوانب العملية والنظرية لمتنسيبها ومنتسبي المؤسسات العراقية الأخرى، وذلك من خلال إدخال مواضيع استغلال تقنيات الفضاء في مناهجها الدراسية أو من خلال إقامة الدورات الدراسية للتعليم المستمر وورش العمل في هذا المجال. والوزارة مستمرة في هذا النشاط فيما يلي ملخص لبعض جوانب هذه الفعاليات:

ألف، إنشاء أقسام ومراكز علمية عديدة تابعة لكليات العلوم والهندسة في مجال التحسس المائي والاتصالات الفضائية،

أود كذلك أن أتقدم بالتهنئة لنائبي الرئيس السيد سويت بيبول ريس من تايلند والسيد فيليب دوارته سانتوس من البرتغال. كذلك سيادة الرئيس اسمحوا لنا أن نعبر عن تقديرنا للسيد جيرار براشيه على إسهامه العظيم في أعمال هذه اللجنة لدى ترأسه لها خلال العامين الماضيين. نود كذلك أن نتقدم بالتهنئة للدكتورة مازلان عثمان على تعيينها مديرة لمكتب شؤون الفضاء الخارجي. ونؤمن كل الإيمان بأن تجربة السيدة عثمان ومعارفها كذلك سوف تسهم في تحقيق النجاح لمكتب شؤون الفضاء الخارجي، وسوف تسهم في الاستفادة من أنشطة هذا المكتب في الدول الأعضاء.

نود كذلك أن نعبر عن عميق التعازي لشعبي ميانمار والصين على الضحايا الذين وقعوا ضحية للكوارث الطبيعية الأخيرة.

ونهنئ كذلك الناسا والاتحاد الروسي وإيسا والجاكسا، على بعثات ناجحة لمحطة الفضاء الدولية، ونهنئ ماليزيا على إطلاقها لأول رائد ماليزي وإعادته إلى وطنه. ونهنئ كذلك وكالتي الفضاء اليابانية والصينية على إطلاقهما بعثات ناجحة للقمر، ونهنئ الناسا على هبوط فينيكس بسلام على كوكب المريخ.

في نيسان/أبريل انضمت بولندا أخيراً لبرنامج تيكس مع إيسا، وكعضو متعاون مع الاتحاد الأوروبي، وخلال شهر أيار/مايو عقدنا مؤتمرين استثنائيين في وزارة الاقتصاد ركزنا فيهما على أبحاث الفضاء والاقتصاد الوطني. في هذه المؤتمرات تمت دعوة عدد من خبراء إيسا ومن مؤسسات أوروبية أخرى قدموا محاضرات حول مختلف جوانب استكشاف الفضاء وحكومتنا تعترف كل الاعتراف بأهمية أبحاث الفضاء. وإن الأنشطة المرتبطة بتيكس التي نقوم بها بالتعاون مع وكالات فضائية أوروبية وصلت إلى مراحلها الأخيرة. وهناك لجنة برلمانية تعمل على إنشاء وكالة فضائية بولندية.

وفي العام الماضي في بولندا احتفلنا بالعيد الخمسين لعصر الفضاء، وشارك في هذا الحدث ممثلون عن الاتحاد الروسي وناسا وإيسا ومكتب شؤون الفضاء الخارجي والمجر ورومانيا، بالإضافة إلى الناسا وإيسا. وكذلك في جامعة وارسو نظمنا في العام الماضي في الثاني والثالث من تشرين الأول/أكتوبر حدثاً خاصاً. وهذا الحدث كان مؤتمراً مفتوحاً أمام طلاب المدارس والجامعات كي يعرضوا لتصورهم لاستكشاف الفضاء خلال الخمسين عاماً القادمة.

والدراسات الجامعية الأولية، إضافة إلى التوسع ليشمل المراحل الدراسية الأولية نزولاً إلى الدراسة الابتدائية. لقد أصبحت التطبيقات الفضائية مؤثرة في حياتنا اليومية ومن الضروري أن يتلقى الإنسان العادي المعلومات الأساسية التي تساعده للتعامل مع هذه التكنولوجيا والاستفادة منها.

جيم، التوسع في التطبيقات الفضائية في مختلف الميادين وزج الوزارات المختلفة بهذا النشاط، من المهام الرئيسية للجنة الوطنية للاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي السعي للتوسع في تطبيقات تكنولوجيا الفضاء لدى الوزارات المختلفة، وتشجيع نقل التكنولوجيا في هذا المجال، وكذلك التوسع في عدد الوزارات الممثلة في اللجنة.

وأخيراً نتقدم بالشكر الجزيل إلى مكتب الفضاء الخارجي في الأمم المتحدة للدعم الذي قدمه للعراق في السنوات الأخيرة والفرص التي وفرها لباحثين في حضور ورش العمل المتخصصة في تطبيقات الفضاء والمعلومات التي وفرها وتجارب الدول الأخرى في المجالات المتعلقة بتطبيقات الفضاء، والتي ساعدت وتساعد بشكل كبير في عملنا واستخدام هذه التكنولوجيا في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العراق. كما ونتطلع إلى المزيد من التعاون مع المكتب ومع الدول الأخرى على المستوى الإقليمي والعالمي في هذا المجال في مشاريع مشتركة وتدريب الموارد البشرية وتوفير البيانات الفضائية، ونقل هذه التكنولوجيا. إن ذلك سوف يساهم في توفير وسيلة واعدة وفعالة في مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية خاصة مشكلة الانخفاض المستمر في الموارد المائية في منطقتنا، إضافة إلى مشاكل التلوث والزراعة وتحديات التغيير المناخي.

وأخيراً شكراً لحسن إصغائكم.

الرئيس: شكراً للسيد ممثل العراق على هذا البيان الهام وعلى تحيته للرئاسة وللمكتب. أعطي الكلمة الآن للسيد ممثل بولندا السيد بيتر فولانسكي.

السيد ب. فولانسكي (بولندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً سيادة الرئيس. السيد الرئيس باسم وفد بولندا أود أن أتقدم إليك بالتهنئة على انتخابك لرئاسة لجنة كوبوس لهذه الدورة، ونؤمن حقاً أن تجربتك سيادة الرئيس ومعارفك وروحك الريادية سوف تسهم كلها في نجاح أعمال كوبوس خلال العامين القادمين.

من ناحية أخرى قمنا بعمليات قياس الـ VBS و SLR في إطار خدمات GNSS وكذلك خدمات دولية وخدمات نظم الإسناد، بالإضافة إلى إطار الإسناد الأوروبي.

ومن ناحية أخرى، قمنا باستخدام أساليب ساتيلية بالنسبة للجيوفيزياء المحلية، وكذلك قمنا بتطبيق الـ GNSS على المجالات البرية والبحرية والجوية من حيث الملاحظة. وفي هذه الأنشطة شارك مركز الأبحاث باس وجامعة وارسو للتكنولوجيا ومعهد الجيوفيزياء ورسم الخرائط وجامعة فارنبا وكذلك جامعة العلم والتكنولوجيا والأكاديمية البحرية في كدينيا.

بالنسبة للاستشعار عن بعد، هناك أنشطة تمت في عدد من مراكز الأبحاث والمراكز الأكاديمية جامعة وارسو وجامعة لوبين ومعهد الجيوفيزياء ورسم الخرائط ومعهد الأرصاد الجوية وإدارة الموارد المائية.

وجامعة وارسو كذلك قامت بدراسات حول أساليب للأطراف واستخدام هذه الأساليب في الاستشعار عن بعد بالتعاون مع جامعة هامبورغ من ألمانيا بالإضافة إلى تطبيق الصور الساتيلية في إطار دراسات بيئية بالنسبة لاستغلال التربة.

أما بالنسبة لجامعة العلوم والتكنولوجيا في كراكو، لقد تمت دراسات بالنسبة لاكتشاف أي جوانب شاذة بالنسبة لدراسات الجيوحرارية ورصد استخدام السوائل والصور الأرضية. وكذلك ففي معهد الجيوفيزياء ورسم الخرائط هناك أنشطة للأبحاث بخصوص صور ساتيلية تُستخدم من أجل رسم الخرائط الخاصة بالمحاصيل والجفاف وبالنسبة للغطاء النباتي والغطاء الأرضي وغيرها من المجالات. وهناك كذلك معاهد أخرى تتعاون معنا من الاتحاد من الأوروبي.

أما بالنسبة لتطبيقات للأرصاد الجوية ورصد الأرض، قام بهذه الأنشطة معهد الأرصاد الجوية وإدارة المياه والأنشطة الرئيسية تركزت على تطبيق تطبيقات سواتل الجيل الثاني ميتيوسات، وهذه التطبيقات في مجال المنتجات الجديدة وذلك بالتعاون مع يوميتسات، وفي إطار حملة سترايك وتش، وهذا على الصعيد الدولي،

بالنسبة للبيولوجيا الفضائية، هناك حدث هام في هذا المجال وهو إنشاء مركز الدراسات المتقدمة في مجال البيولوجية الفضائية في جامعة تيتسن في بولندا، والمركز يعمل بشكل نظري في إطار الإيانا، شبكة الإيانا الأوروبية وفي جامعة تيتسن بدأت

وهذا العام بدأنا بالفعل الاحتفال بالعيد الخمسين للناسا وذلك بمناسبة العيد الخمسين لإطلاق أول ساتل أمريكي أكسبلورر واحد، والأحداث الرئيسية سوف تعقد في شهر تشرين الأول/أكتوبر، ونعمل بالتعاون مع سفارة الولايات المتحدة في وارسو وذلك كي ندعو رائدي فضاء أمريكيين من أصل بولندي، بيرازينسكي وزانكي لكي يحضروا هذا الاحتفال.

وكذلك في العام الماضي، وفي شهر أيار/مايو الحالي، نظمنا أحداث تسمى أيام الفضاء، بالتعاون مع مكتب الفضاء البولندي. وخلال هذه الأحداث عقدنا حلقات دراسية وفتحنا مناقشات حول مشاركة العلماء والسياسيين وممثلي الحكومات في هذا النشاط، وكذلك مثل في هذا الحدث مشاركون من الإيسا.

في بولندا، الأبحاث في هذا المجال تتم في أربعة مجالات، العلوم الفلكية الفضائية والعلوم الفلكية الفيزيائية والفيزياء الشمسية والفيزياء الأرضية. وفي مجال العلوم الفلكية والفيزياء الفلكية هناك علماء من مركز الأبحاث الفضائي قد شاركوا في هذا النشاط، وهناك كذلك مركز "كوبيرنيكوس" الذي شارك في بعثتين "انتيغرار وهيرفيل" بالإضافة إلى إعداد عددٍ من البيانات في هذا المجال.

وفي مجال الفيزياء الشمسية فشاركنا بولندا في "كوروناسوتون وأيبكس" وهما بعثتان ... بالإضافة إلى بناء جهاز قياس الأطياف "إكس كوروناسوتون"، وهناك دراسات كذلك في الوقت الراهن حول كثافة غاز الهيدروجين في إطار مشروع مشترك مع الاتحاد الروسي والولايات المتحدة وسويسرا.

وفي مجال الغلاف الأرض الأيوني والغلاف المغناطيسي قمنا كذلك بعمليات تحليل لبيانات حصلنا عليها من "كلاستر وانتربول وديميتر وكومباس" ودراسات كذلك ارتبطت بتحليل الأمواج وكذلك الإشعاعات والاستجابة الأيونية للهزات الأرضية والتفاعل ما بين طبقات الغلاف الجوي العليا والغلاف الأيوني وسواتل "انتربول وكومباس اثنين وديميتر" حملت معدات بولندية على متنها. وهناك إعداد كذلك بالنسبة لبعثة "تارانيس".

وفي مجال العلوم الفيزيائية تشاركت بولندا في "مارس اكسبريس و"فينوس اكسبريس" و"كاتيني" و"روسيتا"، وهناك كذلك على متن هذه البعثات معدات تم بنائها في بولندا. وقمنا كذلك بتفسير وتحليل البيانات من هذه البعثات الثلاثة الأول.

الأنشطة الخاصة باستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية هي الضمانة الحقيقية لنجاح أعمال هذه اللجنة في هذه الفترة. وقد بلادي كذلك على استعداد للتعاون معكم من أجل تحقيق هذا الهدف. ونود أن نهني كذلك باقي أعضاء المكتب ونهني السيدة مازلان عثمان، رئيسة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، والأمانة على المهارة المهنية التي اتسمت بها في تنظيم هذا الاجتماع.

هذه الدورة الحادية والخمسون هي مناسبة فريدة من نوعها، مناسبة نعود فيها لاستعراض العمل الهام الذي حققته لجنة الكوبوس وحققه مكتب شؤون الفضاء الخارجي من أجل البشرية جمعاء. وأعتقد سيادة الرئيس أن هذه الدورة الحادية والخمسين يجب أن تكون المناسبة الفعلية التي تسمح لنا بالتفكير ملياً، وبتقويم الإنجازات التي حققتها هذه اللجنة، فهذه اللجنة تشكل وتعكس القانون الدولي للفضاء. ومن عناصر هذا القانون الأساسية التعاون الدولي، والتعاون الدولي هو الأداة المفيدة من أجل احترام المصلحة المشتركة. وأعتقد سيادة الرئيس أنه من الأهمية بمكان هنا أن نذكر بأننا عندما نتحدث عن التقدم فعلينا أن ندرك أن الأنشطة البشرية في الفضاء الخارجي تندرج في إطار قانوني، إطاراً قانوني يسمح بالنهوض بالمجتمعات وبالسكان.

السيد الرئيس، بالنسبة لبلادي، التعاون الدولي عنصر غاية في الأهمية، وعنصر حاسم وهو عنصر يتعين علينا أن نراعيه في كل الأحوال عندما نقوم بالأنشطة، لأن هذا العنصر هو الذي يحكم القانون الدولي، ولذا فعلينا أن نطبق توصيات يونيسبيس الثالث. وهنا نؤيد كل التأييد ما صدر عن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، فإن توصيات يونيسبيس ثلاثة ما من شك سوف تساعد الدول على مواجهة التحديات المختلفة، وبالتالي فإن من الأهمية بالنسبة للدول المتقدمة أن تجمع مواردها معاً وتمكن البلدان النامية من الدخول في مجال التطبيقات الفضائية، مما سيسمح لنا من إحراز التقدم، خاصة بالنظر إلى العصر الذي نعيش فيه. عصرنا هذا يحتم علينا أن نضفي الطابع العالمي على التضامن وهذا ما أكد عليه وفد بلادي مراراً وتكراراً في هذا المحفل.

إن بلادي تقع في المنطقة التي تسمى حزام النار في أمريكا اللاتينية، أي المنطقة التي تضربها الكوارث الطبيعية بشكل خطير هناك عدد من الظواهر النينيو وغيرها من ظواهر تغير المناخ مما يؤدي إلى ضحايا من السكان بالآلاف وإلى خسائر مالية بالمليارات. وبالتالي فمن هنا تأتي أهمية نظام سبايدر، هذا

الدورة الثانية الأوروبية في هذا المجال في الشتاء، وبولندا تشارك في فريق الخبراء الذي يعد برنامج علمي بالنسبة لبعثة إيسا إكسو ماتش. وكذلك هناك طالب كان يعمل بمنحة في هذا المجال مع الناسا في صيف ٢٠٠٧.

وخلال الاجتماع الثالث والثلاثين لجمعية العلوم الفلكية البولندية في أيلول/سبتمبر، تم عقد جلسة خاصة بهذا الموضوع. وخلال العام الماضي تم تنظيم عدد من حلقات العمل والندوات والمؤتمرات في بولندا وذلك من جانب مؤسسات تعمل في مجال الأنشطة الفضائية بإسهام حقيقي من جانب مركز الأبحاث الفضائية. أحد هذه المؤتمرات تعلق بتطوير نظم للدفع وشارك مشاركون من رومانيا وأوكرانيا بالإضافة إلى مشاركين من بولندا.

هذا العام، هناك حلقة عمل خاصة بالقياسات الدقيقة قد عقدت في بوروفيك حيث يوجد مركز إسناد بالنسبة لسواتل الليزر. وكذلك فطلاب من بولندا هذا العام شاركوا في مؤتمر عقد في كييف في جامعة الفنية في نهاية نيسان/أبريل.

أما التعليم في مجال الفضاء فهذا المجال ما فتئ يتوسع في بولندا وهو يشمل برامج تربوية وتعليمية خاصة في الكليات. بالإضافة إلى برنامج خاص حول تعليم الفضاء في جامعة وارسو للتكنولوجيا وجامعات أخرى. وطلاب من جامعة وارسو للتكنولوجيا يشاركون بفعالية في بعثة ياس إثنين وفي مشاريع طلابية أخرى، وساتل BW وهو في مراحله الأخيرة للبناء قد اختاره إيسا للإطلاق بمشاركة طلاب في هذا المجال بالإضافة إلى إطلاق لفيكا، وهذا بالتعاون مع الجامعة الفنية في بورتالا.

السيد الرئيس، سيداتي سادتي، أشكركم جزيل الشكر على حسن الإصغاء.

الرئيس: أشكر السيد فولانسكي من وفد بولندا وهو رئيس وفد بولندا على هذا البيان. وأشكره كذلك على التحية التي وجهها للرئاسة وللمكتب وللمكتب شؤون الفضاء الخارجي.

يسرني الآن أن أعطي الكلمة لصديقي العزيز سعادة سفير الميدا من الإكوادور.

السيد ب. موريوخون-الميدا (إكوادور) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، أود أن أعبر لكم عن سرورنا الخاص لانتخابكم رئيساً لهذه الدورة، فإن تجربتكم الدبلوماسية ومعارفكم الواسعة وإسهاماتكم في

وفي الختام، نود سيادة الرئيس أن نعبر عن ارتياحنا إذ أن اللجنة ما زالت تواصل النظر في البند الخاص بالفضاء والمجتمع والفضاء والمياه فهما موضوعان لهما أهمية خاصة بالنسبة للبشرية. وشكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: أتوجه بالشكر الجزيل على هذه الكلمات الطيبة التي تم تقديمها للمكتب. وأعطي الكلمة للسيد ممثل الجماهيرية العربية الليبية.

السيد الهادي م. غاشوت (الجماهيرية العربية الليبية): بسم الله. السيد الرئيس، السادة أعضاء الوفود، اسمحوا لي في البداية باسم وفد بلادي وبالأسالة عن نفسي أن أتقدم إليكم بأخلص التهاني إلى سعادتكم بمناسبة اختياركم لرئاسة لجنة الفضاء الخارجي. وإنني على ثقة بأنكم بما تملكونه من خبرة وحكمة ستكونون دعماً إضافياً من أجل تحقيق الأهداف التي نطمح إليها جميعاً.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالتهنئة للسادة نائبي الرئيس السيد [؟يتعذر سماعها؟] من تايلند والسيد سانتوس من البرتغال وكذلك إلى السيدة مازلان عثمان مديرة مكتب شؤون الفضاء وإلى زملائها. الشكر موصول أيضاً إلى السيد جبرار براشيه، الرئيس السابق للجنة على حسن ما تمتع به من حنكة في إدارتها خلال العامين الماضين متمنياً له التوفيق والنجاح.

كما ترحب بلادي بانضمام بوليفيا وسويسرا في هذه اللجنة.

السيد الرئيس، السادة الرؤساء أعضاء الوفود، لقد حرصت بلادي على المشاركة في أعمال هذه اللجنة منذ سنوات قبل أن تتمتع بعضوية اللجنة، كما حرصت على متابعة التطورات الحاصلة في مجال علوم الفضاء وتطبيقاته وتسخيرها والاستفادة منها في إدارة الموارد الطبيعية والتنمية، ومواجهة التحديات المعوقة بالتنمية المستدامة والتحقيق للأهداف الإنمائية الوطنية. وتحرص الجماهيرية من خلال القطاعات المختصة على تفعيل توصيات اليونسيس الثالث في مجال استخدامات الفضاء في قطاعات التنمية المختلفة، وخاصة فيما يتعلق باختصاصات هامة مثل التعليم والتطبيب عن بعد.

وفي إطار الاستفادة من تطبيقات تكنولوجيا في الفضاء قامت الجماهيرية العظمى بمساهمة في إدارة وتشغيل القمر الصناعي الإفريقي راسكو قاف واحد، المتخصص بالاتصالات

النظام سوف يسمح ولاشك بالحد من الكوارث الطبيعية وسوف يمكننا من التنبؤ بها خاصة في إطار نظام للإنذار السريع والمبكر.

السيد الرئيس، بالنسبة للمدار الثابت بالنسبة للأرض، اسمحوا لي أن أقول أنه بالنسبة لنا هذا الموضوع يكتسي أولوية ولهذا السبب فإن الإكوادور مرة أخرى تؤكد على أن هذا المصدر مصدر طبيعي محدود، وبالتالي يجب أن يعتبر أولوية بالنسبة للدول وخاصة الدول النامية منها، أو الدول التي لديها وضع جغرافي معي. تلك الدول يجب أن تتمكن من استخدام الفضاء الخارجي بشكل متساوي، وهذه مصلحة مشتركة، وبالتالي علينا أن نواصل التفكير ملياً في هذا الأمر وأن نتوصل إلى معايير تضمن هذا الإنصاف والعدل في استخدام هذا المورد الطبيعي المحدود، وهذا يعني أنه لا يجب أن نعتقد أننا لسنا بحاجة إلى نظام دولي شامل ينطبق على هذا المدار ويستجيب لاحتياجات البلدان النامية ويراعي الموقع الجغرافي لتلك البلدان. ووفقاً لما جاء في المادة الرابعة والأربعين في الاتفاقية الخاصة بالاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، الاتفاقية التي عدلت في منيابوليس في ١٩٩٨، وبالتالي فإننا نرى أن للجنة صلاحيات للنظر في الجوانب القانونية والسياسية والعلمية والتقنية لهذا الموضوع. وهنا الإكوادور على استعداد يشارك بفعالية في تطوير القانون الدولي في هذا المجال، ولهذا السبب فإن حكومة الإكوادور تعلق أقصى أولوية على هذا الموضوع.

السيد الرئيس، إكوادور مستلهماً من مبدأ التعاون الدولي قد اضطلع بكل جدية وبكل عزم وتصميم بمسؤولية الأمانة المؤقتة لمؤتمر القارتين الأمريكيتين منذ ٢٠٠٦ ولدة ثلاثة أعوام، خلال الفترة المنصرمة قمنا بتحقيق تقدم ملموس وكذلك قمنا بتأمين المنافع الأكبر عدد ممكن من بلدان المنطقة، المنافع المترتبة على استخدام الفضاء الخارجي. وكفي نحقق هذا الهدف ولكي نحترم التزامنا تجاه المنطقة وتجاه الأوساط الفضائية الدولية، فإن الإكوادور قد اعتمد على تعاون مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وعلى مساعدة رئيس فريق الخبراء سعادة السفير رايموندو غونزاليز وكذلك أعضاء هذا الفريق للخبراء.

أما بالنسبة لما حققته أمانة المؤتمر الأمريكي، ووفقاً للولاية التي أوكلت إلى الأمانة التي يتولاها الإكوادور، قام الإكوادور بمتابعة وتنفيذ المشاريع والبرامج التي جاءت في إعلان سان فرانسيسكو ديكيو، وخطة العمل المنبثقة عن هذا الاجتماع. وسوف نتقدم ببيان مفصل حول هذا الموضوع في إطار البند بالصلة من جدول الأعمال.

السيد الرئيس، إيماناً من الجماهيرية بأهمية مجال الفضاء الخارجي إلى جانب انضمامها إلى اتفاقيات عام ١٩٦٧ المنظمة لشؤون الفضاء الخارجي، يشرفني إبلاغكم أن بلادي ستصبح أحد الدول الأطراف في إعادة ثلاث شخصيات فضائية بعد الانتهاء من الإجراءات التشريعية المتعلقة بها، وستقوم بإدعاء وثائق التصديق الخاص لهذه الاتفاقيات قريباً وهذه الاتفاقيات هي اتفاقية المسؤولية واتفاقية الإنقاذ واتفاقية التسجيل.

وختاماً أعرب لكم عن التزام بلادي باستخدام تكنولوجيا الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية باعتبار الفضاء الخارجي مورداً طبيعياً هاماً للبشرية جمعاء. وانسجاماً مع قرارات الجمعية العامة ذات الصلة، إننا نؤكد على ضرورة الحفاظ على الفضاء الخارجي آمناً وخالياً من التسلح، وبهذه المناسبة نجدد الدعوة إلى تعزيز التعاون الدولي لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وإتاحة الوصول المنصف له لجميع لدول وخاصة البلدان النامية، ومساعدتها على بناء قدراتها في مجال علوم الفضاء بما يمكنها من تحقيق أهدافها التنموية.

في الختام تقبلوا مني فائق التقدير والاحترام، والسلام عليكم.

الرئيس: أتوجه بالشكر إلى السيد ممثل الجماهيرية العربية الليبية السيد غاشوت على بيانه وعلى الكلمات الطيبة التي قالها في حق الرئاسة ومدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

المتحدث الأخير في القائمة، بالنسبة للوفود والحكومات، لأن إضافة إلى ذلك لدينا بعض المراقبين الذي سأعطيهم الكلمة فيما بعد، ولكن أولاً المتحدث الأخيرة هي السيدة ممثلة جنوب أفريقيا، تفضلني.

السيدة م. ماجاجا (جنوب أفريقيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيادة الرئيس، أبدأ بمشاركة الوفود الأخرى في تقديم تعازينا للصين وميانمار بسبب الكوارث الطبيعية التي ألمت بهما.

سيادة الرئيس، وفد جنوب أفريقيا يود أن يعرب عن تقديره لكم وذلك... لأننا... أود أيضاً أن أتوجه بالتهنئة على انتخابكم رئيساً لهذه الدورة كما أن وفدنا ممتن لكم ويلتزم بالعمل معكم في تناول معظم بنود جدول الأعمال، ن لم يكن كل بنود جدول الأعمال في هذه اللجنة.

والبث المرئي والذي أطلق في المدة الماضية القريبة. كما قامت باقتناء وتركيب محطة استقبال مباشر لبيانات الأقمار الصناعية الخاصة بتصوير الأرض، وتعتبر هذه المحطة الحجر الأساس لبرنامج الفضاء الليبي من أجل تلبية المتطلبات والاحتياجات الوطنية والإفريقية عبر إتاحة إمكانية استقبال بيانات العديد من السواتل الخاصة بتصوير الأرض ذات قدرة التمييز المكانية والتطبيقية المختلفة مثل سلسلة الأقمار الصناعية الفرنسية سيوت، وكذلك القمر الصناعي الأوروبي المتخصص الراداري أنديسات، والتي من المتوقع أن تبدأ محط عملها خلال المدة القريبة القادمة.

وتم أيضاً الانتهاء من تركيب وتجهيز شبكة متكاملة حديثة لرصد متابعة الزلازل بالتعاون مع المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم [؟يتعذر سماعها؟] والتي تعمل على المستوى المحلي والإقليمي وخاصة دول حوض البحر الأبيض المتوسط. وهذه الشبكة موزعة على كامل التراب الليبي ويتم استخدام القمر الصناعي عربسات في إرسال واستقبال البيانات المتعلقة بالبيانات الزلزالية من المحطات إلى مركز المعالجة الرئيسي، حيث المحليين والمستخدمين. ومن شأن هذه الشبكة سد الفجوة الموجودة في خرائط المراكز الإقليمية والعالمية التي بدأت بلادي تعمل معها مثل المركز الأوروبي للزلازل والشبكات الإقليمية والعالمية الأخرى برصد ومتابعة ومراقبة هذه الظواهر سعيًا من الجميع لتقليل المخاطر، مخاطر كوارث الزلازل التي نشاهدها هذه الأيام تؤلم البشرية سواء كانت بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

وعلى صعيد آخر كما قامت الجماهيرية باستخدام تطبيقات الفضاء الخارجي في مجالات المساحة والتخطيط العمراني، حيث قامت بإنتاج خرائط عديدة باستخدام بيانات التصوير الجوي الرقمي وكذلك بيانات الأقمار الاصطناعية لاندسات بمقاييس رسم واحد إلى مليون وواحد إلى نصف مليون، وكذلك الخريطة الحائطية لليبيا. وما زال العمل جاري لإنتاج مجموعة أخرى من هذه الخرائط المختلفة المتعددة الاستخدامات.

أما في مجال الشبكة الجيوفيزية فقد تم اعتماد مرجع جيوفيزي جديد أطلق عليه اسم LGB2006 مستخدمين فيه الأرصاد المساحية، نظام التوقيع العالمي GPS، ويتضمن هذا المرجع حوالي ألف وخمسمئة نقطة مساحية جديدة، وما زال العمل مستمرا بهدف زيادة عدد جديد من هذه النقاط المساحية وتكوين شبكة جيوفيزية تخدم المشاريع التنموية في البلاد.

سيادة الرئيس، على المستوى العالمي فإن جنوب أفريقيا قد واصلت الإضطلاع بدور يؤكد على أن مصالح البلدان النامية سوف يتم أخذها بالحسبان، ونحن في الفترة الأخيرة قد أنشأنا فريقنا بشأن مراقبة الأرض والذي تمخض عن إعلان عن لـ ٧٢ دولة لمواصلة ودعم المشاركة من أجل مراقبة الأرض، وإننا قد ترأسنا لجنة سواتل مراقبة الأرض في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، وهذا وفر لنا فرصة طيبة واسعة للقيام بمشاركة مع وكالات الفضاء العالمية وبناء القدرات والمهارات ونقل هذه المهارات.

سيادة الرئيس، اسمحو لي أن استرعي انتباهكم أيضاً إلى إطلاق جنوب أفريقيا لاستراتيجية مراقبة الأرض أو البدء في هذه الاستراتيجية والتي تعمل فيه و[يتعذر سماعها؟] والتي وضعت إطاراً من أجل التنسيق لقدرات مراقبة الأرض وربطها بنظم مراقبة الأرض الأخرى الموجودة [يتعذر سماعها؟]. حكومة جنوب أفريقيا يا سيادة الرئيس يسعدنا أن تكون جزءاً من محاولة الوصول أو لإنجاز ما يعرف بالـ SKA، وهو نظام إقليمي لدراسة القدرات العلمية والبنية الأساسية في مجال الفضاء. ونحن يسعدنا أن نستضيف هذا التلسكوب الكبير في إطار هذا المشروع والذي طور ما يعرف بتلسكوب [يتعذر سماعها؟] [يتعذر سماعها؟] وإن الاشتراك في مشروعات عالية التكنولوجيا كالـ STA، الذي أسلفت ذكره سوف يدعم تنوع وتنافس في صناعتنا ويزيد من المعرفة لدى المجتمع الاقتصادي. ونحن في جنوب أفريقيا سوف نكون جزءاً من هذا البرنامج وسوف يسهم هذا البرنامج أيضاً في زيادة العلوم من خلال استعادة هذا التلسكوب. وربطاً بهذا المشروع STA، هناك برنامج لبناء القدرات والذي هو بمثابة لب عملية تعليم العلوم عندنا. وفي إطار جدول تخصيص الترددات الإذاعية فنحن جزءاً من هذا المشروع الذي يستخدمه STA و rta وغيرها من المشروعات ويعتمد استخدامات الفضاء.

سيادة الرئيس، إن وفدي يود أن يؤكد على أهمية التعاون الدولي في تطوير المعايير القانونية للوفاء بالتحديات الجديدة التي تظهر مع التركيز على منافع الفضاء بالنسبة للقارة الإفريقية وذلك من خلال الأنشطة التعاونية التي تتم مع البلدان الإفريقية الأخرى، ومن المهم أن نلاحظ أيضاً في هذه المرحلة بأن التوقيع على إعلان النية بالنسبة لوضع برنامج للإدارة البيئية والمورد بالتعاون مع [يتعذر سماعها؟] نيجيريا وسوف يتم التوقيع على هذا الإعلان وإعلان البيانات وهذا سوف يكون له تأثير اقتصادي واجتماعي كبير، وذلك أنه سوف يترجم المصالح

كما أننا يسعدنا أن نشترك في الدورة الواحدة والخمسين لهذه اللجنة ونرى أنه سنحز تقدمًا طيباً في هذه الدورة.

سيادة الرئيس، منذ الدورة الأخيرة للجنة كان هناك عدد من الأنشطة المتعلقة بالفضاء والتي سوف تحاول [يتعذر سماعها؟] في جنوب أفريقيا وتستحق الذكر، فهناك السلسلة الوطنية في الفضاء والتي تؤكد على التنمية أو استخدام قدرات الفضاء واستخدام نظم الفضاء وتطبيقاتها وذلك للإسهام في التنمية الاقتصادية وتخفيض الفقر وزيادة المعرفة. إن سياسة الفضاء أيضاً تنص على إرشاد للقطاعين الخاص والعام وهم يقومون بأنشطتهم في مجال الفضاء. ونخبر أيضاً باشتراك جنوب أفريقيا في أنشطة الفضاء العالمية والمحلية وتحسين الاتساق أو التنسيق والإدارة في مجال الفضاء في جنوب أفريقيا، وسياستنا هنا تنطلق من القاعدة [يتعذر سماعها؟] المعمول بها والهدف منها هو ... وسوف على أية حال يتم عرض هذا على مجلس الوزراء في تموز/يوليو في [يتعذر سماعها؟].

سيادة الرئيس، إن إنشاء الوكالة الوطنية سيتم الآن وقانون هذه الوكالة أو إنشاء الوكالة في البرلمان ويجري مناقشته هناك، والوكالة سوف تنفذ السياسة وذلك من خلال تناول البرامج المتعلقة بالفضاء على المستوى المحلي والوكالة سوف تتعاون مع مجلس جنوب أفريقيا لشؤون الفضاء والذي هو الهيئة التنظيمية لكل الأنشطة المتعلقة بالفضاء في القطر، كما أنها مسؤولة عن السهر على أن جنوب أفريقيا تمثل لأفضل الممارسات الدولية المناسبة وكذلك المعاهدات الدولية ذات الصلة وذلك أنها ستكون مسؤولة عن البيئة والفضاء.

سيادة الرئيس، إعداداً للاشتراك في تكنولوجيا الفضاء وعلومه فإن عملية مراجعة [يتعذر سماعها؟] تجري الآن وقد تم التصريح بها، ونتيجة هذه المراجعة والتي تنطوي على نتائج طيبة وأن الحاجة تمس ... أو الأمر أن هناك بذرة قد زرعت في بلدي، وإن هذه البذرة إذا ما رُعبت فإنها سوف تؤتي ثمارها في بلادي. ولكي ما نعطي أو نهب الحياة للسياسة الوطنية في الفضاء وتوفير التوجيه الاستراتيجي لوكالة الفضاء، فإن برنامجاً واستراتيجية لتكنولوجيا الفضاء وعلومه قد تم صياغتها. ورؤية هذه الاستراتيجية هي أن تكون جنوب أفريقيا من بين البلدان الرائدة في الاستخدام الإبداعي لعلوم الفضاء وتكنولوجياته بما يمكن النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، وذلك لكي نحسن نوعية الحياة للجميع.

وتم إنشاؤها في [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] حتى اختيار [؟يتعذر سماعها؟] لثاني صعود إلى القمر وتم [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟]. ونحن عضوٌ شرفي لدينا جدول عمل معروف ونحن نصدر جريدة تعرف [؟يتعذر سماعها؟]، كما أن أعضاؤنا يعملون مع هيئات الفضاء الوطنية والدولية ونتطلع إلى المجتمع الأكاديمية ولا سيما الأكاديميات البحثية والعلمية والوطنية وذلك لتحديد الاحتياجات والأهداف ونحاول أن نضع السياسات ونقوم بالتعاون من خلال الدراسات القسومية أو العالمية.

ولدينا حوالي أربعين دراسة يجري إعدادها الآن وتوسع دراسات قد تم نشرها بالفعل بالسنتين الماضيتين وهي موجودة على موقع الانترنت الخاص بنا. ولقد قمنا بدراسة لدراسة المرور في الفضاء وذلك وذكرت مرات عدة في الدورة الماضية وأنا أقوم بدراسة للسوائل الصغيرة بالنسبة لبعثات مراقبة الأرض الفاعلة من ناحية التكاليف، كما أننا نصدر دراسة عن تخفيف حدة الحطام في الفضاء ومنع مزيد من الحطام. كما أننا في كثير ... قدمنا معاجم بثمان عشرة لغة وذلك على "CDROM" وعلى الموقع الإلكتروني الخاص بنا.

كما أن لدينا موقع الكتروني يعمل بـ ٢٢ لغة ونحن سوف ندرس دراسة جديدة بشأن الطاقة النووية والمحركات وهذا سوف يتم طرحه في أحد الاجتماعات المقبلة للجمعية. كما أننا لدينا استراتيجية بالنسبة للمفاعل النووية والمحركات وغيرها.

والدراسة ليست فنية ولكنها تناقش أيضاً جوانب الأمان النووي والجوانب القانونية وتوصية السياسات بما في ذلك على سبيل المثال، تقويم الأمان بالنسبة لأخطار إضافية بسبب السيناريوهات الخاصة ببعثات الرحلات للقمر والزهراء. ونأمل أن هذا النظام سوف يتم استخدامه بأمان وفعالية على متن أو في الأجسام الفضائية الأخرى. وأقيمت الأكاديمية ... تنبثق من أعضائها ونحن نبذل جهوداً كبيرة للوقوف على جيل جديد من كبار المسهمين لعلوم الملاحاة وذلك من خلال انتخاب أعضاء للأكاديمية والاعتراف بأن أنشطة الفضاء الوطنية الجديدة سوف يتم دعمها من خلال التعاون مع الدول الفضائية الأخرى.

والأكاديمية تضع خططاً لكي نبني بشكل دولي وبشكل مستقر أسسٌ لكي نطرحها في المؤتمرات كما أن لدينا أيضاً اجتماعات تعقد على نطاق محلي لا تكلف كثيراً بدلاً من الاجتماعات المكلفة على المستوى الدولي، وهنا أود أن أذكر أنه في ٢٠٠٧ فإننا عقدنا مؤتمراً عن تأثير الفضاء على المجتمع، [؟يتعذر سماعها؟] ... سنعقد دورة في نيسان/أبريل في ٢٠٠٩ في

أفريقيا إلى واقع ويستلزم الأمر بطبيعة الحال إرادة سياسة لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة، وهذا يتعلق بتعاون أفريقيا معاً من أجل الوفاء بالتحديات الفريدة التي نواجهها.

سيادة الرئيس، ختاماً فإن وفدي يود أن يتطلع إلى دراسة مجدية ومثمرة إلى مختلف بنود جدول الأعمال المطروحة علينا ونود أنؤكد لكم على تعاوننا الكامل من أجل السهر على نجاح هذه الدورة. وشكراً جزيلاً لكم يا سيادة الرئيس.

الرئيس: أتوجه بالشكر إلى السيد ممثل أفريقيا السيد [؟أحمد؟]. ولدينا الآن قائمة من المراقبين وهي ثلاث مراقبين أولهم الأكاديمية الدولية للملاحيين، أما الثانية فهي مجلس الاستشارية لجيل الفضاء، والمنظمة الثالثة هي منظمة العالم الآمن أو "Secure World Foundation".

نبدأ بالأكاديمية الدولية للملاحيين، السيد ج. م. كونتان، لك الكلمة، تفضل.

السيد ج. م. كونتان (لأكاديمية الدولية للملاحيين) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السادة السفراء، السادة أعضاء الوفود، أود أن أضم صوت أكاديميتنا لأصوات التهنئة والتقدير للرئيس ونائب الرئيس وأعضاء المكتب وكذلك شكر الرئيس السابق السيد براشيه وذلك على الدور الذي قام به في الدورة الماضية ونجاح هذه الدورة. والأكاديمية سوف تبذل قصارى جهدها للإسهام في نجاح هذه الدورة.

والأكاديمية معروفة للكثير منكم لذلك لن أرى عدد الأكاديميين في هذه القاعة بما في ذلك إذا سمحتم لي الدكتور عثمان والتي هي عضوٌ جديدٌ في مجلس الأمناء والأستاذ كوبال والذي هو عضو مؤسس لمجلسنا القانوني، ونحن خير المجتمع العالمي من أعضاء يتم انتخابهم وذلك لتوسيع آفاق الفضاء وتطوير علوم الملاحاة والأكاديمية أيضاً تقوم بعدد من الأنشطة بما في ذلك الاعتراف بالإسهامات أو بالمسهمين الأساسيين وذلك من خلال انتخابهم وتقديم الجوائز لهم، ونسهل الاتصالات المهنية ونطور أفكاراً جديدة ومبادرات ونشرك العامة ونوجد شعوراً بالجامعية فيما بين الأعضاء.

والكثير منكم ربما يعرف الأكاديمية وذلك لأنها تشترك في المؤتمر الملاحى العالمي، ونحن نسهم بشكل دوري بثلاث البحوث والندوات العلمية ولكن إضافة إلى هذا فنحن أيضاً هيئة غير حكومية مستقلة لدينا سبع وسبعين هيئة من مختلف البلدان

في مؤتمرات هذا العام، وهذا يعتبر مؤشراً على القيمة التي تضيفها الأكاديمية على مجتمع الفضاء العالمي.

ونؤكد لكم يا سيادة الرئيس بأن الأكاديمية الدولية لعلم الملاحظة سوف تواصل الاشتراك في تحقيق الأهداف والبرامج التي تجعل لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالاستخدام السلمي للفضاء الخارجي منظمة فريدة يعود عملها بالخير على كل الدول والأمم. وأشكركم يا سيادة الرئيس على حسن انتباهكم.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد ج. م. كونتان، ممثل الأكاديمية الدولية للملاحة الفلكية، واسمح لي أن أبدي تعليقا. فأعتقد ان المنهج الإقليمي الذي ذكرته لا سيما تعرضك إلى أفريقيا وتنظيم مؤتمرات فيها، أعتقد أن هذا المنهج، منهج سديد، وأرجو أن تفكروا في المستقبل في قارات أخرى كشأن أمريكا اللاتينية وآسيا أيضاً. شكراً جزيلاً.

يسرني الآن أن أعطي الكلمة إلى الأنسة أ. لوكاتشيك، لا أحاول أن أشرح لكم اسم المنظمة التي تمثلها باللغة الإسبانية فهي المجلس الدولي لجيل الفضاء. تفضلي يا أنستي.

الأنسة أ. لوكاتشيك (المجلس الدولي لجيل الفضاء) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس. أبدأ بتهنئتك على انتخابك رئيساً للجنة للسنتين المقبلتين، وقد سبق أن أتيحت لنا الفرصة كي نستفيد من دعمكم للأنشطة العالمية للشبيبة في أمريكا اللاتينية وإننا نتطلع إلى تعهد هذه العلاقة المثمرة والتعاون معك على امتداد الدورتين المقبلتين.

جيل الفضاء شهد تطورات هامة خلال الأشهر الماضية، في آذار/مارس انتخبنا السيد ب. والكر من المملكة المتحدة رئيساً مشاركاً، وسيكون رئيساً لمدة السنتين المقبلتين. كما تم تعيين السيدة أ. بودابتراليا والسيد ك. شالا أمينين تنفيذيين، كما انتخبنا منسقاً إقليمياً جديداً لإفريقيا وهو السيد م. جيو من نيجيريا، والمنسق الإقليمي لأوروبا السيدة أ. وايترايت من المملكة المتحدة. كما أننا عممنا قاعدتنا العالمية بتعيين نقاط اتصال وطنية في كل من ألمانيا وإيران والعراق وتركيا واليمن وميانمار وأثيوبيا والنمسا ونيجيريا وتنازانيا، وقد أصدرنا هذا الأسبوع تقريرنا السنوي لسنة ٢٠٠٧، ويمكن الحصول عليه في موقع المجلس على شبكة الانترنت. وهو يعرف بعدد من النجاحات التي سجلتها منظماتنا في السنة الماضية، بما في ذلك نجاح مشروع تصور لخمس سنين في [؟يتعذر سماعها؟] division, project، وكذلك مؤتمرا السنوي لتكنولوجيا الفضاء والشبيبة في حيدر آباد

أوكرانيا وسوف يكون هناك مؤتمر آخر في أوكرانيا عن تكنولوجيا الفضاء ومؤتمر [؟يتعذر سماعها؟] في أيار/مايو ٢٠٠٩، [؟والبشر؟] في الفضاء وسوف يعقد مؤتمره في موسكو في العام المقبل وهو عن علوم الفضاء بالنسبة لأنشطة [؟يتعذر سماعها؟] في الفضاء وكذلك البعثات المجموعة الشمسية وهذا المؤتمر سوف يعقد في المرة المقبلة في [؟يتعذر سماعها؟] في الهند في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.

وختاماً وكما ذكر وفد نيجيريا من قبل اليوم، فإننا عقدناه مؤتمر دولي في أفريقيا في أبوجا في كانون الأول/ديسمبر في ٢٠٠٧، وهذه المرة الأولى التي يعقد فيها أكاديمية المؤتمرات في أفريقيا، وكان هناك اشتراك من جانب مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمم المتحدة وكذلك الاشتراك بالناسا [؟يتعذر سماعها؟]. وأول مؤتمر أكاديمي في أفريقيا قد جمع ٢٥٠ مشتركاً من ٢٧ بلداً بما في ذلك عشرين بلداً من أفريقيا. وقد أسعدنا النجاح والتعاون مع الأمم المتحدة لكي نكتسب مشتركين ليسوا على بيئة من المؤتمرات الدولية من هذا القبيل. ونتيجة لمؤتمر أبوجا هذا، فإننا قد قررنا أن الأكاديمية سوف تعقد مؤتمراً كل عام في أفريقيا باعتبار أن هذا هو الأسلوب الوحيد لتحقيق بعض النتائج في قارة كبيرة كهذه.

أما المؤتمر المقبل فسوف يعقد في الفترة من ١٧ - ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر في تونس ٢٠٠٨، وزميلنا من تونس ربما يسميه أول مؤتمر في حوض الأبيض المتوسط، وسوف يتبعه مؤتمر يعقد في أبوجا.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر أيضاً، سوف نعقد المؤتمر الأول للتعاون مع ST و Secure World Foundation، وهذا الفريق سوف يكون [؟يتعذر سماعها؟] عن مسؤولية استخدام الفضاء في فيينا في معهد سياسات الفضاء الذي تعرفونه. ولقد عقدنا أول مؤتمر للتعاون مع روسيا و [؟يتعذر سماعها؟] أكاديمية الملاحظة في روسيا، وعقد هذا في ٢١ - ٢٣ أيار/مايو في موسكو وحضره [؟٥٥٠؟] مشتركاً وخبيراً وسوف نعقد مؤتمراً في فرنسا يتناول الوصول للفضاء الخاص والذي يسمى بالسياحة في الفضاء. وقد اشترك في المؤتمر ١٥٠ يمثلون الشباب العاملين في [؟يتعذر سماعها؟]. وقد عقدنا هذا المؤتمر بالتعامل مع المعهد الدولي لقانون الفضاء، وكان من بين الموضوعات كان هناك إشارة إلى استخدام قانون الفضاء وتأثيره على العمل في الفضاء. وفي مؤتمرات ٢٠٠٧، فإنه كان هناك ١٢٦٠ مشتركاً من العالم قاطبة

في الهند. والمجلس قد خاطب معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح والمؤتمر الدولي للأمن والسلم.

وكذلك في آذار/مارس آذار سنة ٢٠٠٨، وكما كنا قد أعلننا فقد تم تنظيم مسابقة دولية لإعداد وثائق تقنية بشأن كيفية تحول وجهة المذنبات أو الجسيمات الفضائية التي في طريقها للارتطام في الأرض. كما أننا نعلمي بنظم الملاحة بواسطة الأقمار الاصطناعية، وهناك عروض قدمت في ندوة نظمت في كولومبيا بالولايات المتحدة بشأن تطبيقات نظم الملاحة العالمية بالأقمار الاصطناعية، وهي ندوة ستعقد في وقت لاحق من هذا العام في كولومبيا. ونتطلع إلى تقديم عرض تقني إلى حضراتكم تقدمه السيدة يوهانا كاسيما نيابة عن المجلس بخصوص إدارة أو التدبير المرور الفضائي. وفي التنسيق مع قسم آسيا والمحيط الهندي فإن السيدة [؟يتعذر سماعها؟] ستقدم عرضاً بشأن تدبير الكوارث والتصرف بها. والكثير من أعضائنا قد تأثروا مباشرة وبشكل غير مباشر بالكارتين اللتين ألتنا بالصين وميانمار وسيقدم لكم عرضاً في الأسبوع القادم بشأن هذا الموضوع، حول موضوع الاستخدام الفضائي في سبيل تخفيف وطى الكوارث والتصرف بها.

كذلك فإن هناك مؤتمراً عقد في غلاسكو في أيلول/سبتمبر إعداداً للمؤتمر الدولي للملاحة الفلكية والطلبة والدراسون يعملون بشأن مشاريع مختلفة وستقدم نتائج هذه البحوث في الحلقات التقنية المناسبة في المؤتمر الدولي للملاحة الفلكية، وإننا لناشد الوفود كي تقدم الدعم لشبيبة بلدانها المختلفة في هذا المجال حتى نجعل من هذا المؤتمر مؤتمراً ناجحاً.

أخيراً وليس آخراً، نود أن نتقدم بالشكر إلى الدكتورة مازلان عثمان ومساعدتها في مكتب شؤون الفضاء الخارجي على ما فتؤوا يقدمون لنا من دعم مضطرد وإنه ليسرنا أن نتعاون مع هؤلاء الأشخاص الأجلاء الذين يفيدوننا بنصيححتهم وإرشادهم، ولكنهم يقدمون لأعضائنا من الدول النامية دعماً لا يستهان به وفرصاً كثيرة لحضور العديد من الندوات والملتقيات في مختلف أنحاء العالم. وإننا لنشكر لمكتب شؤون الفضاء الخارجي جهوده بغية دعم أنشطة شبيبة الفضاء.

كما أننا نعرب عن امتناننا على الإلهام الذي يحفزنا على جلب المزيد من الأجيال الجديدة إلى الاهتمام بأنشطة الفضاء في مختلف أنحاء العالم، شكراً جزيلاً.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا آنستي على كلمتك الرقيقة إزاء الرئيس، وعلى الدعم الذي يقدمه المكتب وهو جهوداً بالغ الأهمية لمصلحة الشبيبة كما ذكرت. وقد حدثنا عن الدعم الذي قدمته لكم الرئاسة، وتأكدي من أن هذا الدعم سيستمر في المستقبل.

آخر متحدث في قائمة طالبي الكلمة وهو السيد ري ويليامس من مؤسسة العالم الآمن، Secure World، تفضل يا سيدي.

السيد ر. ويليامس (مؤسسة العالم الآمن) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، نيابة عن مؤسسة العالم الآمن نود أن نتقدم لك بالتهنئة على انتخابك رئيساً للجنة للسنتين المقبلتين. كما أننا يسرنا أن الدكتور مازلان عثمان تواصل الإضطلاع بإدارة مكتب شؤون الفضاء الخارجي بما عرفنا منها من حنكة وخبرة، ولاشك عندنا في أن المكتب سيواصل الإضطلاع بمهامه بنجاح وتميز.

ومؤسسة العالم الآمن يسرها إذ دعوتموها من جديد للمشاركة بصفة مراقب في أعمال هذه اللجنة في انتظار اتخاذكم قرار نهائياً بشأن منحها صفة المراقب الدائم. وكما تعلمون يا سيدي الرئيس، فإن مؤسستنا قد تقدمت بطلب للحصول على صفة مراقب دائم أمام الجلسة العامة لهذه اللجنة سنة ٢٠٠٧، وأنداك وكما نص محضر ذلك الاجتماع، "فقد أعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي لهذه اللجنة أن تزداد استثناساً بأنشطة اللجنة قبل اتخاذ قرار نهائي بشأن منحها صفة المراقب الدائم" انتهى الاقتباس.

وعرضنا اليوم والذي وزع على الحاضرين يقصد منه زيادة تعريف الأعضاء بالمؤسسة و[؟يتعذر سماعها؟] وجودها وأنشطتها.

سيدي الرئيس، منذ نشأتها سنة ٢٠٠٤، فإن مؤسسة العالم الآمن ما فتأت تعمل من أجل توسيع نطاق مهامها واهتماماتها فيما يخص أمن قطاع الفضاء. ويسرنا إذ نعد أحد أهم مؤسسي مشاريع أمن الفضاء في القطاع غير الحكومي، وعملنا يتم على الصعيدين الدولي والوطني. وما فتئ يزداد ويتنامى، ومن أهم منجزاتنا في الفترة الأخيرة اشتراكنا في معهد سياسات الفضاء في جامعة جورج واشنطن في تنظيم ندوة دولية نجحت نجاحاً فائقاً بشأن الفضاء وأمن الفضاء في كانون الثاني/يناير سنة ٢٠٠٨ وقد حضره مشاركون عديدون، وهذا الملتقى قد شارك فيه

بتنظيم مشاريع بشأن إدارة حركة المرور في الفضاء، وكذلك الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية.

هذه الشراكات المختلفة وتلك التي ذكرتها منذ حين جميعها تساهم في غاياتنا المتمثلة في تعزيز الوعي بأهمية أمن الفضاء وأمانه بين المجموعة الدولية. وفي النصف الثاني من هذا العام في نيتنا شروع بعمل بشأن استراتيجية لرصد الأرض وذلك بالاستناد إلى تعزيز قدرة الدول النامية على حماية مواردها الطبيعية. وثانياً، تحسين فعالية استخدام رصد الأرض وما يؤدي من معلومات في توقي الكوارث الطبيعية.

وفي إثر الكارثيتين الأليمتين اللتين ألمتا بميانمار والصين قد ثبتت جدوى التطبيقات الفضائية في التصدي لهذه الكوارث وتخفيف وطأها وتوقع تحسبها، وما تؤتية الأقمار الاصطناعية من معلومات [؟يتعذر سماعها؟] نشوء الكوارث يمكن أن يفيد فائدة عظيمة، ولكن المجموعة الدولية مجموعة مدعوة إلى بذل جهود كبيرة للاستفادة من تلك المعلومات بما ينفع السكان المعنيين في حينه وبسرعة، وكفاءة.

أخيراً، من خلال موقع المؤسسة بشبكة الانترنت وما تضم من وثائق ونشرات دورية، فإننا بصدد السعي إلى توسيع نطاق جمهورنا والمهتمين بأنشطتنا والتعريف بأنشطة الفضاء وضمان دوام هذه الفوائد وتحسينها في الأمد الأبعد.

هذه النبذة ليست شاملة أو حصرية، بل هي قدمت أمثلة عن مجموعة أولى من المشاريع التي نفذناها والتي نسعى إلى تنفيذها، ومؤسستنا مشتركة بشكل مباشر في الأنشطة التي ترعاها. وكل واحد من المشاريع التي نديرها له صلة مباشرة أو يشرف عليه موظفون ويسهمون به مساهمة مباشرة، والغرض من تعريفكم ببعض أنشطتنا اليوم إنما يكمن في إبداء مدى عزمنا واهتمامنا بقضايا الأنشطة الفضائية وتطبيقاتها وإدراكنا لضرورة تعاطم الدور الذي ينبغي أن يولى إلى هذا القطاع في المستقبل، لاسيما باعتبار ضرورة ضمان الديمومة في الأمد البعيد لمنافع الأنشطة السلمية في الفضاء الخارجي. ومؤسسة العالم الآمن هي مؤسسة خاصة تديرها فعالية خاصة مهمتها تعهد استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية لما فيه خير البشر، ودورها يتمثل في الدعوة إلى تعزيز الأمن والأمان الفضائيين والتأثير في قرارات الحكومات والجهود الإنمائية الدولية. ونحن نقوم بهذا العمل من خلال أنشطتنا نحن وأنشطة شركائنا مع عدد كبير من المستشارين والهيئات في الولايات المتحدة وخارجها، والمشاركة

مسؤولون ذوو شأن من واشنطن ومن غيرها. وفي أوائل آذار/مارس فإن ممثلين عن المؤسسة قد شاركوا في جهود جنوب أفريقيا في سبيل الإعداد لإنشاء وكالة لشؤون الفضاء وطنية، وذلك يندرج في سياق مسعى الأمم المتحدة لإقامة هياكل فعالة لتطوير الأنشطة الفضائية والإفادة من المجالات الجبارة التي تتيحها تطبيقات الفضاء وتنميتها.

كذلك وفي آذار/مارس الماضي/ فإن مؤسستنا شاركت مشاركة نشيطة في مؤتمر بشأن الأمن الفضائي، نظمه معهد بحوث نزع السلاح والفضاء، التابع للأمم المتحدة. وفي نيسان/أبريل شرعنا في الإعداد للاشتراك مع جامعة بيجين في الصين في إعداد ندوة بشأن التعاون بين الولايات المتحدة والصين في مجال علوم الفضاء. وهذه الندوة من المزمع عقدها في ربيع سنة ٢٠٠٩. وفي أواسط أيار/مايو انتقل ممثلون عن مؤسستنا إلى مونتريال كندا حيث شاركوا في دورة المائدة المستديرة بمشاركة وزارة الشؤون الخارجية والصناعة والتجارة في كندا مع تقديم تجارب في هذا المجال من الولايات المتحدة ومن جنوب أفريقيا.

في أيار/مايو كذلك شارك ممثلون عن مؤسستنا في بحث المسائل التي سيتم إضافتها إلى مسرد قضايا أمن الفضاء. والكثيرون منكم بلا ريب قد حصلوا على إصدارات سابقة من هذه الوثيقة في هذه اللجنة أو في مواضع أخرى. وهذه النشرة، هذا المسرد، مسرد قضايا الأمن الفضائي قد غدت أهم وثيقة تتداول بشأن مسائل المسائل المتصلة بأمن الفضاء، ومن شركائنا في هذا العمل منظمة غير حكومية كندية.

وسنة ٢٠٠٧، فإن مؤسسة العالم الآمن قد شاركت مع المعهد العالمي لأمن الفضاء والمعهد الدولي بشأن الحوار بين الولايات المتحدة والصين بشأن الفضاء. والمركز العامل من أجل إعداد مدونة سلوك خاصة بالأنشطة الفضائية. ونحن نتعاون مع مركز معلومات الدفاع، وقد يتحتم على المسؤولين في الولايات المتحدة بشأن مراعاة الأبعاد الدولية في قراراتهم بشأن الفضاء الخارجي. كما أننا نتعاون مع رابطة مستكشفي الفضاء، لاسيما بشأن الخطر المتمثل في الأجسام القريبة من الأرض، وعدد آخر من المسائل المتصلة بأمان الفضاء وأمنه. ومن شركائنا من هم اليوم مراقبون دائمون في هذه المنظمة بما في ذلك المجلس الاستشاري لجيل الفضاء الذين [؟يتعذر سماعها؟] ممثلة منذ حين، والذي يرمي إلى تعميم أنشطة الاهتمام بأنشطة الفضاء بين الشبيبة وكذلك الجامعة الدولية للفضاء، والتي نزمع الاشتراك معها

حدا بها كي تطلب منا الحصول على صفة المراقب الدائم، من الأسباب وكما ترون فإن لها صلة وثيقة بالشبيبة وبمجلس جيل الفضاء. وقد استمتعتم إلى عرض مفصل لأنشطة المؤسسة ولنظرتها إلى هذه الأمور، وترون مدى وضوح الخطوط العريضة التي تحكم عمل هذه المؤسسة وما يقوم بين عملها وبين عمل هذه اللجنة من أواصر، ولا شك عندي في أن المندوبين الحاضرين الكرام بصدد التفكير بنظرة إيجابية إلى هذا الطلب الذي كنتم قدتموه للجنة في السنة الماضية. بهذا نترك الآن البند الخامس، بند "التبادل العام للآراء".

البند السادس - الوسائل والسبل لصون الفضاء الخارجي للأغراض السلمية

وننتقل إلى البند السادس وهو "الوسائل والسبل لصون الفضاء الخارجي للأغراض السلمية"، وأول متحدث في هذا الصدد هو السيد كومار من الهند، تفضل يا سيد كومار.

السيد س. كومار (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، الفضاء الخارجي هو إقليم مشترك للبشرية جمعاء واستقصائه واستكشافه للأغراض السلمية ينبغي أن يمثل الغاية المشتركة لنا جميعاً.

على مر العقود الأربعة الماضية فإن البرامج والتطبيقات التي نفذت في الفضاء قد أثبتت إمكانية ما يمكن أن يعود به من نفع على المجتمع في مختلف أنحاء العالم، كما أدرك الناس عموماً أن استخدام تطبيقات الفضاء وبرامجها لها أهميتها القصوى في سبيل تحقيق الرفاه والتنمية للشعوب.

سيدي الرئيس، في عالم اليوم بعض التحديات التي تواجهها الدول النامية تتصل بالفقر والأمية والافتقار إلى العناية الصحية والخبرة، وخلال مؤتمر القمة الخاص بالتنمية المستدامة من المبادرات [؟يتعذر سماعها؟] مبادرة هامة في هذا الصدد وقد وضع خطة عمل للقضاء على الفقر في الدول النامية. وفي الهند فإن برنامج الفضاء قد وضع للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد وأفضى إلى صوغ تطبيقات فضائية باستخدام الإستشعار عن بعد والرصد الجوي ونظم الأقمار الاصطناعية المستخدمة للاتصالات. كما أن الدول النامية قد سعت إلى وضع برامج لتطبيقات الفضاء مماثلة.

وفي هذا السياق فإن لجننتكم الكريمة ينبغي أن تكون هي المحفل الملائم لجمع الفعاليات وأصحاب الشأن المعنيين

مع واضعي السياسات والصناعة والعلماء وغيرهم والدعاة لدعم الخطوات التي من شأنها أن تعزز الأمن الفضائي بشتى أشكاله.

ونحن نعتقد في هذه المؤسسة أن درب التنمية رهين إلى حد بعيد بالمنافع التي تؤتيها تكنولوجيا الفضاء. ونحن نعتقد أن الأمن البشري وثيق الصلة بتعهد أمن الفضاء، ويرتبط بذلك أن مؤسسة الأمن الفضائي تعمل على الحيلولة دون انتشار النزاعات العالمية لتصل إلى حيز الفضاء الخارجي.

كذلك فإننا نؤيد تمام التأييد وندعم الجهود الأخرى المبذولة من الطرف الآخر للحيلولة دون انتشار النزاعات باتجاه الفضاء الخارجي، وهذا يقتضي معرفة أجود بالفضاء والبيئة الفضائية، ومن ثم تخفيف الضغط عليه وتخفيف التوتر بين الفعاليات المعنية. وعمل هذه اللجنة له صلة وثيقة بمجال اهتمام مؤسساتنا. ونحن نعتقد أن اللجنة يمكن أن تقدم مساهمات قيمة للجنة وأفرقة عملها ويمكن أن نعالج بالتالي هذه المسائل بوجه دولي حقيقي. ونحن نتطلع إلى مساعدة اللجنة قدر وسعنا.

والمؤسسة كما قلت طلبت الحصول على صفة مراقب دائم لدى لجننتكم والأمل يحدونا في أن يلقي هذا الطلب آذاناً صاغية لديكم، ولقد وزعنا اليوم نسخاً من نشرتنا الجديدة التي تعرف بمؤسستنا وبالعديد من شركائنا وتجدون بها قائمة بالعناوين، بما في ذلك عنوان موقعنا التابع لشبكة الانترنت حيث نجعل إلى جعله مصدراً هاماً من مصادر المعلومات بشأن الفضاء والأنشطة الفضائية. وإذا ما أرتم أي معلومات إضافية لاتخاذ قراراتكم في هذه اللجنة بشأن طلبنا أو لأي غاية أخرى لا تترددوا أرجوكم في الاتصال بي، أو بمساعدي.

ختاماً، بحكم توسع منافع الفضاء فإن الحفاظ على الفضاء الخارجي في مأمن من الأسلحة المدمرة، أسلحة الدمار ما فتأت تزداد أهميته، وأعتقد أن الفرصة المتاحة أمامنا فرصة فريدة لضمان الاستخدام الدائم للبيئة الفضائية. ولم يحدث من ذي قبل أكثر أن كانت البشرية قد أوتيت من التكنولوجيات والبرامج والمشاريع التي يسمح لها الاستفادة إلى أقصى حد ممكن مما تتيحه الأنشطة الفضائية من إمكانات بما من شأنه أن يضمن مستقبلاً آمناً للجميع، ولما فيه مصلحة كوكب الأرض ونحن نتطلع إلى التعاون معكم في هذه الغاية. شكراً جزيلاً.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيد ويليامس من مؤسسة العالم الآمن، كما تعلمون منذ السنة الماضية فإن هذه المؤسسة ما فتأت تبذل جهوداً للتعريف بنفسها وللبرهنة على ما

واسمحوا لي أن أعرض لكم الآن للوضع في أوكرانيا، في الوقت الراهن، لدينا نظام للرصد والتحليل يغطي الأراضي الأوكرانية بالكامل وهو نظام [؟كاكو؟] وهذا النظام يتضمن كل الموارد التي تسمح والأدوات التي تسمح باستقبال وتحليل كل البيانات الخاصة بالأجسام الفضائية. وهذا النظام يسمح لنا كذلك بتحليل هذه البيانات وبتخزينها. وإن أنشطة هذا النظام أنشطة تتسم ببعض التعقيد، وبالتالي كان علينا أن نضع الهياكل الأساسية المتينة كي نتمكن من تخزين كل هذه البيانات. بالإضافة إلى نشاط آخر خاص بالوقاية في المستقبل ونستخدم نتائج عمليات الرصد على المدى الطويل من خلال محطات رادار وباستخدام أدوات الكترونية ومعدات الكترونية في جميع مواقع أراضي أوكرانيا.

في إطار نظام [؟كاكو؟] لدينا كذلك مركز للرصد البصري في موقعين مختلفين. هذه المراكز تسمح بالحصول على معلومات شاملة بالنسبة لأراضي أوكرانيا، وهذه المعلومات نستخدمها في مراكز الرصد في وسط أوكرانيا وفي جنوب أوكرانيا، وهذه الأنشطة موجودة في مدينتي [؟كاسو وبوتاو؟]، ولكن الأهم هو أن نقيم التنسيق الفعلي في إطار هذه الأنشطة، وهذا التنسيق أساسي. فلدينا عدد كبير من المعلومات والبيانات التي يجب أن ترسل في حينها.

وظائف هذا النظام هي التالية، تحديد المخاطر فيما يتعلق بالأمن، واكتشاف أجزاء من الحطام، وتحديد مدار الأجسام الفضائية والتنبؤ به، وتحديد الأجسام الفضائية المطلقة، بالإضافة إلى توفير البيانات، بيانات الأرصاد الجوية. وكذلك تحليل قدرات الأجهزة أو سواتل رصد الأرض، هذا النظام نشأ بفضل تنسيق مختلف الأنشطة وهو نظام رئيسي بالنسبة لأمن أوكرانيا وأمن أوكرانيا. أعطيك مثلاً بفضل هذا النظام في 17 من كانون الثاني/يناير 2008، استطعنا أن نتبين إطلاق صاروخ باليستي من أراضي إسرائيل. وتم هذا الرصد في فترة زمنية سريعة وفي خلال 90 ثانية كانت هناك استجابة وتنبأنا بموقع سقوط هذا الصاروخ.

المثال الثاني، في فبراير الساتل الأمريكي USA193، هذا الساتل تم تدميره في المدار، ومركز الرصد في أوكرانيا تمكن من مراقبة هذه العملية ورصد تدمير هذا الساتل. وهنا نود أن نعلن أنه إذا ما كانت هناك حالة طوارئ فإن أوكرانيا على استعداد لتوفير معلومات التي حصلنا عليها في إطار برنامج

بعلوم الفضاء وتكنولوجياته وتطبيقاتها لمصلحة التنمية. كما أن هذه اللجنة مدعوة للإضطلاع بدور أكبر في تعزيز التعاون الدولي لتعميم فوائد النظم الفضائية، لاسيما لمصلحة الدول النامية.

السيد الرئيس، في تزايد الاعتماد على النظم الفضائية فإنه ينبغي أن تكون المسؤولية مشتركة لضمان الطابع السلمي والمسؤول والدولي لإدارة المجال الفضائي، واللجنة ينبغي لها أن تسعى لتعزيز الشفافية في الأنشطة الفضائية وأن تلتزم بذلك كل الدول، وأن تكون الأنشطة بمصلحة كافة الدول في السنوات المقبلة.

سيدي الرئيس، وفد الهند يرى أن أفضل السبل لصون الطابع السلمي للفضاء الخارجي هو زيادة تعزيز التعاون الدولي مع إيلاء أهمية أكبر لجوانب الأمن والأمان. شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيد ممثل الهند، السيد كومار على بيانك هذا.

آخر متحدث بالقائمة بشأن البند السادس هو السيد ب. أتامانينكو من أوكرانيا تفضل يا سيدي.

السيد ب. أتامانينكو (أوكرانيا) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكراً حضرة الرئيس. السيد الرئيس، مرة أخرى باسم وفد أوكرانيا أود أن أتقدم إليكم بالتهنئة على انتخابكم لرئاسة هذه اللجنة. أعتقد أنكم أعرفتم بالتهاني سيادة الرئيس، ولكنها تهاني مستحقة، وبالتالي فإنني أكررها مرة أخرى لكم ولل فريق العامل معكم. فريقكم فريق امتياز ونحن على ثقة من أن هذا الفريق معكم هو الضمانة الحقيقية لنجاح أعمالنا.

سيداتي وسادتي، كل عام الكوارث الطبيعية تؤدي إلى ضياع الأرواح وتلحق الخسائر المادية الكبرى وتحرم السكان من مواردهم وتتركهم دون مأوى. ووفد أوكرانيا يود مرة أخرى أن يشدد على أهمية تطبيق سبايدر. هذا البرنامج في إطار الأمم المتحدة، يسمح لنا باستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية في جميع أنحاء العالم. وأوكرانيا ترى أن سبايدر يجب أن يتسم بطابع عالمي شامل. أشرح هذه الفكرة، يجب أن يغطي هيئات وكليات قادرة على التصدي لهذه الكوارث والحيلولة دون حدوثها.

الرئيس، أبلغ قصارى جهدي كي احترم ذلك. بالأمس تشرفت سيادة الرئيس بأن أعرض عليكم طلباً رسمياً للحصول على وضع المراقب الدائم، وكنت أود بالأمس في واقع الأمر أن أدعوكم جميعاً إلى مرصدنا في تشيلي ولكن حيث أنه ليست هناك إمكانية للقيام بذلك فسوف أحلل بالدقائق القادمة أن أعطيكم نكهة عن هذا الموقع في تشيلي.

إذاً سنبدأ في العرض، أود أن أذكركم أولاً، ما هي العلوم الفلكية في القرن الحادي والعشرين؟ العلوم الفلكية تطرح التساؤلات الأساسية كيف تكون العالم؟ كيف تطورت الحياة؟ كيف يعمل النظام الشمسي؟ ما هو معنى الكون؟ وهل نحن نفهم بالفعل الطبيعة الفيزيائية للكون؟ وكيف نشأ هذا الكون؟ هذه الأسئلة، ومن الواضح بطبيعة الحال أن الإجابة على هذه الأسئلة بحاجة إلى كل المعارف في جميع أنحاء العالم.

بعض هذه الأسئلة أو أغلب هذه الأسئلة تتطلب نهجاً متعدد الجوانب، فعلينا أن نكتشف الأجرام السماوية ومجالات الأطياف وهذا بمساعدة من مرافق جوية ومن مرافق أرضية بالنسبة للتركيز على الضوء وعلى الأمواج الشكلية وعلى المليمتر، كما ترون من هذا الرسم البياني، هناك كذلك الأمواج الكهرومغناطيسية.

الإيسو منظمة دولية حكومية أنشأت في ١٠٦٢، النمسا سوف تنضم إلينا في نهاية هذا الشهر، لدينا اتفاق مع عدد من البلدان وذكرت ذلك بالأمس. سأسلط الضوء على الاتفاق مع جمهورية تشيلي، فنحن نحظى بحسن الضيافة ونحظى كذلك بدعم حقيقي من حكومية تشيلي منذ أن وطأت أقدامنا هذا البلد الجميل في عام ١٩٦٣.

وإن مهمتنا هي أن نوفر علماء الفلك في الدول الأعضاء، نوفر لهم كل المرافق الحديثة والمعلومات الحديثة ونحن نقوم ببرنامج فلكي كبير بالتعاون مع عدد من المعاهد وكذلك نقوم بطبيعة الحال بعقد اجتماعات وإصدار نشرات وبتوفير بيانات بشكل الكتروني، وكذلك عدد من الأنشطة والبرامج الإعلامية والتربوية.

ماذا تعني الإيسو وخاصة بالنسبة لأوروبا؟ نتناول الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، المساحة التي تُشغل لهذا النشاط في الولايات المتحدة حوالي خمسمئة متر مربع والأمر بالنسبة لأوروبا، ولكن في أوروبا خمسين بالمئة من هذه المساحة تشغلها الإيسو، فإن الولايات المتحدة [؟ يتعذر سماعها؟] عشرين

سبايدر، ونحن على استعداد كذلك لدراسة إمكانية تقاسم هذه المعلومات التي نحصل عليها في مركز أوكرانيا.

وفي الوقت الراهن هناك حاجة فعلية للتنسيق فيما بين هذه الأنشطة وأوكرانيا تؤيد فكرة استخدام الفضاء الخارجي واستكشافه للأغراض السلمية وعلى استعداد للتعاون مع كل الدول وكل المنظمات من أجل تعزيز هذا الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي.

أشرت أكثر من مرة إلى مختلف المواقع، وأكدت كذلك على أهمية هذه المواقع أكثر من مرة، وبإمكانكم أن تزوروا هذه المواقع في أي وقت وهي مواقع مفتوحة تماماً لاستقبال أنشطة سبايدر، وأعتقد أنه بإمكاننا أن نبدأ فوراً بالتعاون فيما بيننا.

ملاحظة أخيرة، ربما من أكثر من خمسة عشرة عاماً وأوكرانيا تشارك في أعمال اللجنة ولجنتيها الفرعيتين. وطوال هذه الفترة المذكورة حصلنا وحققنا تقدماً حقيقياً ووصلنا إلى إمكانات فكرية وعلمية وتقنية هائلة. وأمل أن يتفهم أعضاء اللجنة ما أقوله هنا على النحو السليم.

أود أن أقترح ممثل أوكرانيا لرئاسة اللجنة في الفترة ٢٠١٠ - ٢٠١١ أتقدم رسمياً بترشيح ممثل أوكرانيا لرئاسة اللجنة في ٢٠١٠ - ٢٠١١.

الرئيس: أشكر السيد ممثل أوكرانيا وأشكره على التحية التي وجهها للرئاسة ولقد سجلنا الترشيح التي تقدمت به، ولكنك تعرف أن المجموعات الإقليمية يجب أن تجتمع وتناقش الأمر فيما بينها. وما من شك ان هذا الترشيح من أوكرانيا سوف تتم دراسته كذلك. شكراً لك إذاً.

أعتقد أننا انتهينا الآن من قائمة المتحدثين حول البند السادس من بنود جدول الأعمال، وأمامنا وقت كافٍ كي نستمتع إلى العرض الفني للإيسو، المنظمة الأوروبية للعلوم الفلكية، أبحاث العلوم الفلكية. وعنوان هذا العرض "مرحباً بكم في إيسو". أطلب فقط من السيد ممثل إيسو أن يحترم وقت الكلام المخصص له، ففي السادسة لدينا دعوة لحفل استقبال من الولايات المتحدة الأمريكية أرجو منكم إذاً أن لا تتجاوزوا المدة المخصصة لبيانكم، شكراً لك مسبقاً.

السيد ك. مادسين (المنظمة الأوروبية لأبحاث العلوم الفلكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي

الآن بارانال، موقع بارانال تيلسكوبات من أكبر التيلسكوبات في العالم، وكلها يشتغل في الوقت الراهن، في واقع الأمر نحن نحفل بالعيد العاشر لهذه التيلسكوبات هذا العام. صورة ملتقطة من الجو، بعض التيلسكوبات الصغيرة ربما ١.٨ م يمكن أن نحركها، ويمكن تجميع الضوء من كل هذه التيلسكوبات كي تعمل كتيلسكوب بصري كبير. هنا كذلك عدد من الأدوات العلمية التي يمكن تجميعها معاً كذلك.

بطبيعة الحال عندما ندرس الفلك من الأرض هناك صعوبات نعرفها وهي الأرصاد الجوية، وهنا النظام يسمى adaptive optic، البصريات التي يمكن تكييفها وفقاً للحالة الجوية، ترون شعاع الليزر هنا على يمين الصورة، وفي واقع الأمر ندرس نجوم اصطناعية فهي في واقع الأمر انعكاس للضوء. وهذه صورة مقارنة مع تيلسكوب هابل. هابل من ناحية ومن هذا التيلسكوب الذي ELT الذي أشرت إليه. وأعتقد أن النتائج باهرة.

بالنسبة للـ ELT أدخلنا معايير جديدة للغاية وربطنا الأرشيف بكل البيانات على الصعيد الدولي وهذه خطوة حقيقية إلى الأمام، فهذا يسمح للمناطق في كل أنحاء العالم من الوصول إلى كل هذه البيانات. هذا مرفق إذاً الـ ELT مرفق فريد من نوعه يستخدم تكنولوجيات متقدمة للغاية، وهي مفاهيم كذلك فريدة من نوعها. وكذلك هناك نظام متقدم للغاية للصيانة وكفاءة عالية كذلك بالنسبة لأي مرافق أخرى.

عليّ الآن أن أوضح لكم أمثلة ثلاثة، هذا الكوكب اكتشف في العام الماضي، على بعد عشرين سنة ضوئية وهو لا يختلف كثيراً عن الأرض فهو نظام شمسي مصغر على بعد ٢٠٠٠٠ سنة ضوئية، من المحتمل أن يكون هناك ماء بالنسبة لهذا الكوكب، وكان هذا من أهم الاكتشافات المدهشة التي تمت إلى مدة أعوام طويلة.

المثال الثاني هو منتصف الطريق، بإمكانكم أن تروا النجوم تتحرك بإمكاننا أن نقرب، النجوم تأتي من الأعلى وتقوم بالسير في خطٍ دائري بسبب ثقب أسود في منتصف هذه الكوكبة. ومكتشف هذا الحدث حصل على جائزة عالية ورفيعة المستوى في الفيزياء الفلكية. تعرفون جميعاً أن هناك مناقشة دائرة بالنسبة لاتساع رقعة الكون والتساؤلات منذ عشرة أو إحدى عشر عاماً نعرف أن الكون يتسع ولا شك بل أنه يتسع بسرعة متزايدة. والسبب في هذا هو ما أسميناه dark energy، أي الطاقة الداكنة.

في المئة من القطاع العام وثمانين للقطاع الخاص. كذلك فلدينا مشاريع، مشروع ألما ومشروع تلسكوبي [؟يتعذر سماعها؟] وهذا سوف يزيد من مساحة تجميع البيانات.

إذاً إيسو منظمة ديناميكية وتطور كذلك تكنولوجيا رفيعة المستوى وحديثة، وتتعاون كذلك وتتنافس بشكل صحي تماماً، وإيسو كذلك عنصر فاعل حقيقي على المستوى العالمي.

بالنسبة لاعتمادنا على التكنولوجيا، أشار الزميل من الولايات المتحدة الأمريكية أننا نقوم باكتشافات جديدة لأننا تطور أدوات جديدة وهناك علاقة وثيقة إذاً بين الاثنين. بطبيعية الحال الإيسو يجب أن تكون مصدر للمعارف العلمية كذلك، وهنا صورة أو شريحة توضح كل ما صدر عن الإيسو، العامود الأزرق وهو أعلى الأعمدة، هو النشرات وما أصدرته الإيسو على المستوى العلمي. الأصفر، لتلكسوب هابل. ترون إذاً أن نشاط إيسو في هذا المجال نشاط شريك فعلي وفعال. نصدر كذلك بيانات كافية على الأقل بالنسبة لورقة كل يوم ELT.

المقر في ميونيخ ولكن كل المواقع الشيقة في جنوب أمريكا في تشيلي وبارانال ولاسيا سانتياغو في تشيلي، وكما جاء في الصورة، الصورة توضح الأرض ليلاً وترون الأضواء في الجزء الشمالي مما يصعب القيام بعمليات رصد فلكية، في حين أن الجزء الجنوبي من الكرة الأرضية الظلام أكثر. إذاً جنوب القارة الأمريكية وأستراليا إلى حد ما، وجنوب القارة الأفريقية.

لماذا جنوب أمريكا الجنوبية؟ جزء كبير من التفسير هو ما جاء هنا على هذه الصورة، صورة من مكوك فضائي تشيلي، ترون تيلسكوب هابل في الركن اليساري، والعالم الفلكي للإيسو التقط هذه الصورة وأصبح خبيراً في الناسا، بعد ذلك إذاً تيلسكوب هابل فوق تشيلي. والأهم هنا هو الجزء الأبيض، السحب، السحب التي تغطي المحيط الهادي والتي لا تنتقل لتغطي الأراضي، وبالتالي الأمطار هنا فوق البحار في حين أنه لدينا بعد ذلك وثيقة جبلية ما بين الاثنين هناك أراضي جافة للغاية، وهي أكثر المناطق جفافاً على سطح هذه الكرة الأرضية.

المركز الأول، فيلاسيا، عدد من التيلسكوبات متوسطة الحجم، على اليمين هنا ترون تيلسكوبات غير معتادة فقد استخدمت لاختبار تكنولوجيات جديدة استخدمت بعد ذلك في مشاريع للتيلسكوب والتيلسكوب الأكبر ٣,٥ متر، يستخدم في استكشاف الكواكب خارج المنظومة الشمسية.

بالنسبة لعلاقتنا مع الأمم المتحدة والكوبوس فأظن أن لدينا علاقات بالتعليم وحالات البيئة وأنشطة التواصل وكذلك رصد الأجسام القريبة من الأرض، والإيسو أو مؤسسة [؟يتعذر سماعها؟] هي أساساً بمثابة هيئة مخصصة للشباب والشبيبة، ولذا فإننا نحاول أن نشرك الشباب والشبيبة لكي يتمتعوا بالعلوم ولكي [؟يتعذر سماعها؟] معنا لكي نبني مستقبل مشترك. وأشكركم على حسن إصغائكم.

الرئيس: أود أن أتوجه بالشكر إلى ممثل الإيسو وأشكركم أنك قد أخذت بالحسبان طلبي واقتضبت هذا العرض الشاق للغاية. وأولئك الذين ليسوا على دراية من الموضوع على أية حال، العرض عرض شيق للغاية، وغداً إذا كانت هناك وقت إضافي فإننا سنواصل هذا، ونعطي الوفود الفرصة لكي تطرح أسئلة عليك. معدل هذه المراقبات هو أمر شائق للغاية وكذلك الاشتراك في البرنامج العام الدولي للفلك، وهذا جزء من البرنامج المكثف والموسع الذي لدينا. على أي حال أشكركم جزيل الشكر جميعاً. ومرة أخرى سأؤكد أننا غداً إن شاء الله سوف نعطي فرصة لوفد تشيلي لكي يتقدم بتعليقاته على هذا الموضوع.

شكراً جزيلاً. وحفل الاستقبال بدأ وكلنا مدعوون كما تعلمون.

وبهذا أرفع الجلسة وغداً نلتقي لمواصلة دراسة البند السادس. شكراً جزيلاً.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٨/٠٢

الصورة الحالية لدينا بالنسبة للكون، تجعلنا نقول أننا نعرف حوالي ٥ في المئة من هذا الكون و٢١ من المئة من الكون لا نعرف عنه شيء، و٧٥ من المئة تقريباً كذلك لا نعرف عنه شيء. منذ ١٠٠ عام كنا نعتقد أننا نفسر كل شيء باستثناء تفاصيل صغيرة، ولكن هذا فتح الباب أمام الفيزياء الكمية وجعلنا نفكر في الكون الذي نعيش فيه اليوم.

اليوم نعرف أننا نفهم فقط ٥ في المئة من هذا الكون، وبالتالي علينا أن نتساءل ما الذي يمكن أن توفره لنا الفيزياء الكونية والفيزياء الفلكية كي نعرف المزيد؟

الشريحة التالية، هذا ما اسميه كتاب الكون الكبير، الكوكبات على أساس نطاقات مختلفة، عليكم أن تقرأوا كل فصول الكتاب كي تفهموا الكتاب، لا يكفي أن تقرأوا جزء واحد، وبالتالي كل هذه العناصر مكتملة لبعضها.

وكذلك هناك مشروع آخر، مشروع ألما في الإيسو، وهو مشاريع مشتركة مع آسيا وشمال أمريكا، هناك عشر [؟إريالات؟] ثم وفي الوقت الراهن وانظروا إلى هذا المكان الخلاب في واقع الأمر، وفتحنا مرفقاً على ارتفاع ٣٠٠٠ متر فلا يمكن بطبيعة الحال أن نعمل على ارتفاع ٥٠٠٠.

أعرف أن الوقت يمر بسرعة بي لن أدخل في كافة التفاصيل ولكني على استعداد للاستماع إلى أي أسئلة غداً كذلك. الشريحة التالية، الشريحة في هذه هي تيلسكوب كبير وهو مشروع يجري تطويره عندنا وقطره ٤٢ م وقد تم اختيار الموقع وهذا ليس مجرد صورة ولكننا سنبدأ فيه بعد سنتين إن شاء الله.

هذا هو أكبر تيلسكوب وهو مؤلف من قطع هو مرآة، ألف مرآة، وهو يتألف أيضاً من نظام بصري أو ناطق بصري فريد، والوقت لا يسمح لي بأن أشرح لكم هذا النسق، وعلى أية حال سألتقي الأسئلة فيما بعد.

ما هي الإيسو إذاً؟ الإيسو هي تعمل في مجال الفلك والمراقبة ونهدف إلى مساعدة العلماء، ويسعدنا أن نتعاون مع العلماء من العالم قاطبة وهو مكان للقاء ومنتدى للقاء للقرية الإبداعية، وكما قلت أنه ورد في أوروبا ولكنه يعمل على نطاق [؟يتعذر سماعها؟] كما أنه مشتركين شتى في العالم وفي أوروبا وذلك من خلال اشتراكنا في برامج دائرة [؟يتعذر سماعها؟] وكذلك العام الدولي للفلك.